

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أحمد بن أحمد وهران 2
مجمع الأستاذ مراد سليم طالب-



كلية العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

فرط الحركة وأثرها على التحصيل الدراسي
عند الطفل من 6-9 سنوات

دراسة ميدانية: في مدرسة ابتدائية 'بن عمار أحمد'

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: عيادي

تحت إشراف الأستاذة :

سبع فاطمة الزهراء

من إعداد الطالبة :

مديانة أمال

الصفة	الإسم و اللقب
رئيسة	طباس نسيمة
مشرفة و مقررة	سبع فاطمة الزهراء
مناقشا	بلعابد

السنة الجامعية:
2020 - 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الامداء

بدأت اكثر من يد و عانيت الكثير من الصعوبات و ها أنا اليوم و الحمد لله اطوي سهر
الليالي و تعب الايام و خلاصة مشواري لهذا العمل

أهدي هذا العمل المتواضع الى من قال الله تعالى فيهما

" **وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا** "

الى روح ابي الذي سعى و شقى لأنعم بالراحة و الهناء

الى روح والدتي ينبوع الحنان الذي لم يمل العطاء

الى من حبهم يجري في عرقي و يلهج بذكرانهم فؤادي الى اخواتي

الى زوجي عبد الكريم الذي لم يبخل عليها بتقديم يد المساعدة لي و الذي ساندني خلال
مساري الجامعي

الى اغلى هدية رزقني الله بها في حياتي ابني فوزي

الى من رباني و علمني و اخذ بيدي الى سبيل النجاح في دراستي جدي الحبيب حفظه الله
تعال لي

الى منبع الحنان الذي لا ينفذ اليها و التي جعلت يوم نجاحي نجاحها و التي باركتني

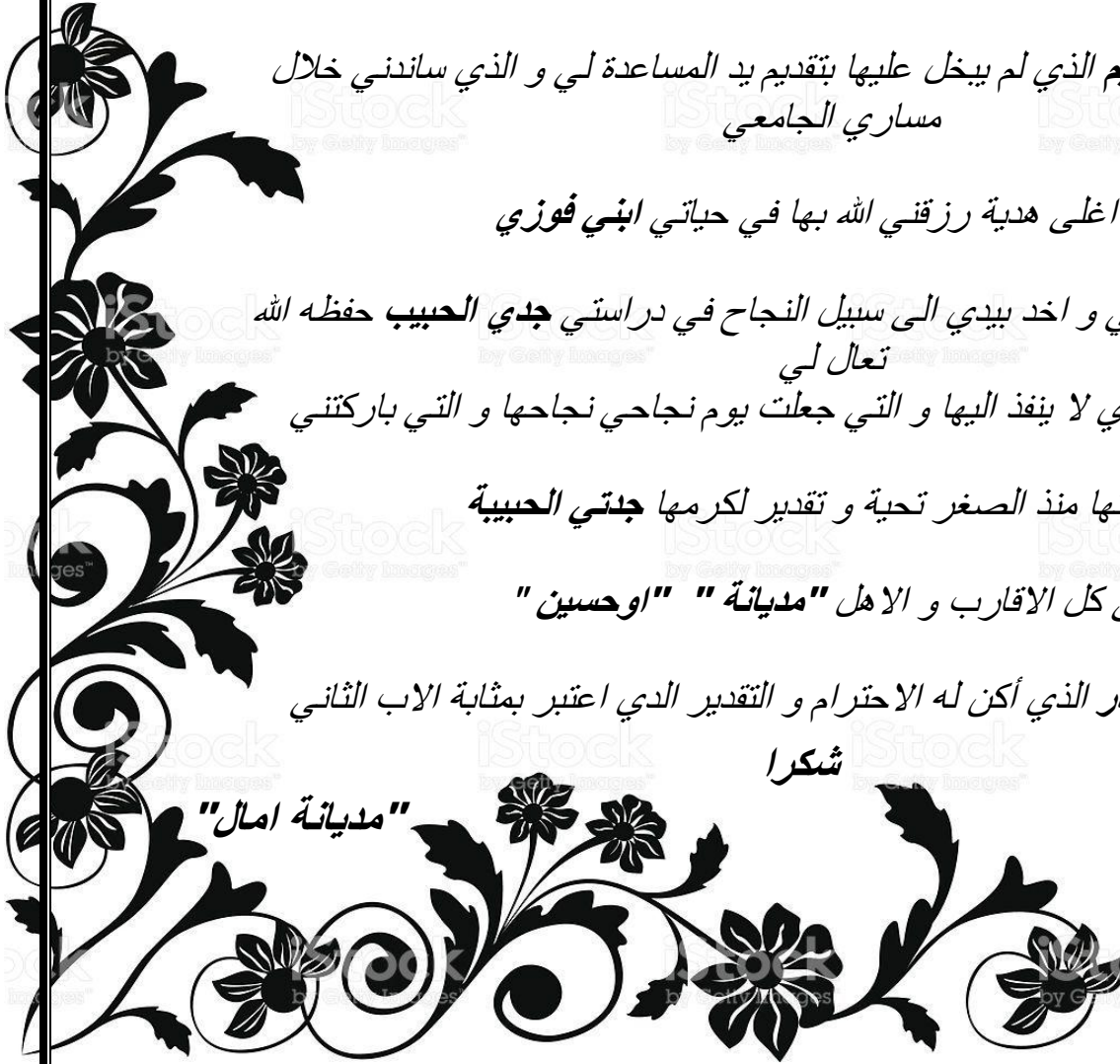
بدعواتها منذ الصغر تحية و تقدير لكرمها جدي الحبيبة

الى كل الاقارب و الاهل "مديانة" "اوحسين"

الى زاوي عبد القادر الذي أكن له الاحترام و التقدير الذي اعتبر بمثابة الاب الثاني

شكرا

"مديانة امال"



شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف الانبياء و المرسلين
سيدنا محمد

و على اله و صحبه و من تبعهم باحسان الى يوم الدين و بعد.....

فاني اشكر الله تعالى على فضله حيث اتاح لي انجاز هذا العمل بفضله. فله
الحمد أولاً و اخراً
و الشكر لابي، امي على صلواتهم و دعواتهم لي

ثم الشكر و التقدير الجزيل للأستاذة الكريمة "سبع فاطمة الزهراء"

لإشرافها على هذا العمل المتواضع

كما اتقدم بالشكر و العرفان الى اساتذة علم النفس

والى كل من قدم لنا يد العون ، و المساعدة من قريب و من بعيد

و اتقدم بالشكر الى مديرة المؤسسة التربوية التي طبقت فيها

و تحية احترام و تقدير الى كل زملاء علم النفس العيادي دفعة 2020-2021

و الى كل من ساهم في تقديم هذا العمل بهذا الوجه

"مديانة امال"

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الاهداء	ا
كلمة الشكر	ب
المقدمة	ج

الباب الاول : الجانب النظري

الفصل الاول: اشكالية الدراسة و اعتباراتها

1	اشكالية الدراسة
2	فرضيات الدراسة
2	اهمية الدراسة
2	اهداف الدراسة
2	مصطلحات الدراسة
3	حدود الدراسة

الفصل الثاني : فرط الحركة

4	تمهيد
5	1 نبذة تاريخية عن اضطراب فرط الحركة
6	2 تعريف اضطراب فرط الحركة
7	3 اعراض اضطراب فرط الحركة
8	4 اسباب فرط الحركة
12	5 النظريات المفسرة لفرط الحركة
14	6 الاثار السلبية الاضطراب فرط الحركة
16	7 المعايير الشخصية لاضطراب فرط الحركة
18	8 علاج اضطراب فرط الحركة
20	9 كيفية التعامل مع الاطفال ذوي الإفراط الحركي
22	خلاصة

الفصل الثالث :الطفولة المتوسطة

23	تمهيد
24	1 تعريف الطفولة في مرحلة المدرسة الابتدائية
24	2تعريف الطفولة المتوسطة
25	3خصائص الطفولة المتوسطة
25	4مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة
28	5الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة
29	خلاصة الفصل

الفصل الرابع : التحصيل الدراسي

30	تمهيد
31	1تعريف التحصيل الدراسي
32	2 اهمية التحصيل الدراسي
32	3 اهداف التحصيل الدراسي
33	4مستويات التحصيل الدراسي
34	5 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
36	6 مبادئ التحصيل الدراسي
38	7 النظريات المفسرة لاسباب اختلاف التحصيل الدراسي
41	8خلاصة الفصل

الباب الثاني :الجانب الميداني

الفصل الخامس:الاطار المنهجي للدراسة

42	تمهيد
43	1الدراسة الاستطلاعية
43	2 منهج الدراسة
43	3 عينة الدراسة
44	4 ادوات البحث
44	1. الملاحظة
44	2. المقابلة
44	3. استبيان تشخيص حالات فرط الحركة عند الطفل

الفصل السادس : عرض و مناقشة النتائج

47	تمهيد
48	1تقدم الحالات
48	2 عرض و تحليل نتائج الدراسة

48	3 عرض و تحليل نتائج استبيان تشخيص فرط الحركة
55	4 مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
56	5 اقتراحات وتوصيات
56	6 صعوبات البحث
57	خاتمة
58	قائمة المراجع والملاحق

مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من اهم المراحل العمرية التي يمر بها الانسان في حياته ، وقد اهتم الكثير من العلماء و الباحثين بهذه المرحلة اهتماما كبيرا على اعتبار ان أطفال اليوم هم شباب الغد و ثروة المجتمع بهم يرقى و يتقدم لذلك كانت قضية اعداد الطفل اعدادا صحيحا من القضايا المهمة التي اشغلت بال الكثير من المهتمين بهذه المرحلة فعكفوا على دراسة مشكلات مرحلة الطفولة وتحليلها والتعرف على أسبابها ومن ثم تقديم العلاج الناجح لها .

ومن ابرز المشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة مشكلة النشاط الزائد لدى الأطفال وتتفاوت نسبة انتشار النشاط الزائد من بلد لآخر ، ونسبته بين الذكور اعلى من نسبته بين الاناث ، وقد حظي اضطراب النشاط الزائد باهتمام كبير من قبل الباحثين والعلماء و المهتمين بالطفولة منذ ذلك الوقت لما له من تأثير سلبي على شخصية الطفل و مستقبله التعليمي و الاجتماعي

و للنشاط الزائد ثلاث خصائص أساسية تميزه عن غيره من المشكلات و الاضطرابات السلوكية الأخرى وهي : الحركة المفرطة ، الاندفاعية ، ضعف الانتباه ولكل خاصية من هذه الخواص مظاهر سلوكية يمكن ملاحظتها و موجودة لدى الطفل في البيت و المدرسة ، فالطفل ذو النشاط الزائد يتحرك باستمرار ، كثير الكلام ، يقاطع الاخرين اثناء حديثهم ، يقوم باعمال خطيرة قد تؤذي نفسه، لا يستطيع ان ينتظر دوره اثناء اللعب، يشرع في تقديم اجاباته للمعلم دون التفكير بها مسبقا ، غالبا ما يكون شارد الذهن منشئت الانتباه قليل التركيز ، وينتقل من نشاط لآخر دون اكمال لاي واحد منهما، فهذه السلوكيات و غيرها تعكس سلبا على أداء الطفل الاكاديمي اذ ينخفض مستواه الدراسي ، كما تصبح علاقاته مع البيئة المحيطة به مضطربة و هذا ما يجعل تقديره لذاته منخفضا بسبب انعدام التعامل الصحيح من قبل الوالدين و المعلمين مع الطفل ذو النشاط الزائد اذ غالبا ما يصاب هؤلاء بالإحباط و عدم القدرة على التعامل السليم مع هذه الفئة من الأطفال فيلجؤون لاسلوب العقاب

وتركز دراستي الحالية على فرط الحركة واثرها على التحصيل الدراسي عند الطفل و تضم هذه الدراسة مابين :احدهما نظري ،و الآخر ميداني

الباب الاول: يحوي الجانب النظري ،والذي يتضمن اربعة فصول و هي

الفصل الاول: يتناول اشكالية الدراسة و اعتباراتها ،حيث تم فيه تحديد المشكلة ،والتي تفرغ عنها التساؤل العام ،اهمية الدراسة ،واهدافها ،بالاضافة الى مصطلحات الدراسة ،وحدود الدراسة

الفصل الثاني: تناول فرط الحركة ،تعريفه ،اعراض ، اسباب ، اهم النظريات المفسرة لفرط الحركة ، وطرق علاجه

الفصل الثالث : تناول فترة الطفولة الوسطى ،تعريفها ،اهم خصائص هذه الطفولة ، مظاهر النمو في هذه المرحلة ،اهم الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة

الفصل الرابع: تناول التحصيل الدراسي ، اهميته ، اهدافه ، ام العوامل المؤثرة فيه ،

اما الباب الثاني : يحوي الجانب الميداني والذي يضم فصلين هما :

الفصل الخامس :تناولنا فيه الاجراءات المنهجية للدراسة ،وتعرضنا فيه الى التعريف بالمؤسسة ،و منهج البحث ،وشرحنا طبيعة العينة و اداة الدراسة

الفصل السادس: هو فصل عرض النتائج و مناقشتها ،كما انتهت الدراسة بخلاصة عامة ضمت بعض المقترحات بالاضافة الى قائمة المراجع و الملاحق

الجانب النظري

الفصل الاول

اشكالية الدراسة و اعتباراتها

1- اشكالية الدراسة :

يحتل اضطراب فرط الحركة اهتماما كبيرا لدى علماء النفس و المختصين في العلاج النفسي اذ يعتبر اضطراب فرط الحركة من بين المشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال ،حيث تنتشر هذه المشكلة بين اطفال المرحلة الابتدائية فضلا عن انتشارها بين عدد غير قليل من الاطفال في سن الروضة ،حيث تمتلك هذه الفئة الكثير من الطاقة و القدرة الهائلة على اللعب و الحركة المستمرة تقريبا طيلة النهار ،فالحركة دليل على الحيوية و النشاط عند الاطفال خاصة و انهم في مرحلة اكتشاف عالمهم الخارجي ،فاللعب و الحركات من اهم عناصر و حاجات النمو الجسمي و النفسي و الذهني و الاجتماعي للطفل ذلك ان طبيعة الطفل و مطلبه النمائية كثرة الحركة و لهذا يجب ان نفرق بين النشاط العادي و النشاط الحركي الزائد

فالاطفال المتميزين بكثرة الحركة ليس بالضرورة بأطفال مشاغبين ،او عديمي التربية لكن قد يعانون من مشكلة مرضية لها تأثير سيء على التطور النفسي للطفل و علاقته الاجتماعية ،ويواجه اولياء هؤلاء الاطفال صعوبات كثيرة بالإضافة الى المجهود الذي يبذلونه في التعامل معهم ،فالاطفال المفرطي الحركة يمثلون مشكلة بالنسبة لإبائهم بشكل خاص و الى المعلمين بشكل عام بحيث يصابوا الالباء و المعلمين بالإحباط و الارهاق بسبب تقديم النصائح و الارهاق بسبب تقديم النصائح المتكررة و التي غالبا ما ينصاع اليها هؤلاء الاطفال .

واجرى فريق بحث تابع لوكالة التربية بولاية تكساس الامريكية 1992 دراسة على الاطفال في جميع صفوف المرحلة الابتدائية من الذكر و الإناث وقد جاء في تقرير هذه الدراسة عدة نتائج منها ، ان النشاط الزائد اكثر المشكلات السلوكية انتشارا بين الأطفال و ان نسبة الاطفال الذين يعانون منها تبلغ 5% من مجموع الاطفال في المرحلة الابتدائية و انها تنتشر بين الذكور اكثر من الإناث

كما ان هناك عدة دراسات اشارت الى اضطراب فرط الحركة منها الدراسة التي قام بها "علا عبد الباقي" سنة 1995 و التي تهدف الى علاج افراط الحركة باستخدام برنامج تعديل السلوك ،والدراسة التي قام بها "معتر المرسي" سنة 1998 التي تشير الى اضطراب فرط الحركة و علاقته بانخفاض التحصيل الدراسي عند الطفل

فانطلاقا مما تقدم نجد ان الطفل في السن المدرسي معرض و بنسبة كبيرة للوقوع في الكثير من المشاكل النفسية السلوكية المتنوعة لاسيما وانه في طور الاعداد و التعلم وتلقي الخبرات ساء في مجتمعه الصغير اي الاسرة او مجتمعه الاكبر اي المدرسة حيث نجد هذه المشكلات السلوكية متداخلة فيما بينها و تتلف شدتها و نوعها من طفل لآخر و هذا كله يمكن ان يؤثر على مستوى تحصيله الدراسي لذا وجب عليا طرح السؤال التالي :

هل يؤثر فرط الحركة على النمو الفكري للطفل ؟

2- فرضيات الدراسة

الفرضية العامة :

يؤثر فرط الحركة على التحصيل الدراسي عند الطفل

الفرضيات الجزئية:

يتم التكفل بفترة النشاط الزائد من خلال المبادرة الشخصية للمعلمة

لا يتم التكفل بفترة النشاط الزائد في المدرسة

3-اهداف الدراسة:

لكل بحث أو دراسة علمية أهداف وغايات يسعى الباحث إلى تحقيقها في النهاية . فأهداف هذا البحث بكل ما يتضمنه من متغيرات تتمثل في .الكشف عن اضطراب فرط النشاط الحركي و تأثيره على التحصيل الدراسي

محاولة إثراء الحقل التعليمي بمعلومات حول هذا الموضوع نظرا لخطورة انتشاره في مجتمعنا . كما يهدف هذا البحث إلى التطرق بشكل مفصل إلى تأثير إفراط الحركي على التحصيل الدراسي من أجل الاستفادة منه في المستقبل ومحاولة التقليل منه.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة العلمية في تسليطها الضوء على تأثير اضطراب الافراط الحركي على التحصيل الدراسي للطفل في المرحلة الابتدائية مما يمكن اعتبار هذه الدراسة متممة لجهود سابقة وفائدة للباحثين في المستقبل.

تلقي الضوء على بعض اشكال المعاملة من طرف الأولياء و المعلمين المؤثرة على تكوين شخصية الطفل المتمدرس المصاب باضطراب فرط الحركة ولاقتها بالتحصيل الدراسي.

5 - مصطلحات الدراسة:

اضطراب فرط الحركة: هو حالة يكون فيها الطفل كثير الحركة و التنقل من مكان الى اخر و التحدث دون استئذان و القيام بتصرفاته مزعجة مما يؤثر سلبا على أدائه الدراسي و يتضح ذلك حسب درجاته التي يتحصل عليها عند تطبيق الاستبيان للنشاط الزائد

الطفولة الوسطى: هي مرحلة من مراحل تكوين وبناء حياة الانسان تمتد من 6 الى 9 سنوات . وتمثل هذه المرحلة في حياة الطفل بداية الدخول الى المدرسة الابتدائية

التحصيل الدراسي: يتمثل في المعدل العام الذي يتحصل عليه التلاميذ في السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي في نهاية العام الدراسي، وهو الذي يمثل مجموع الدرجات او العالقات المتحصل عليها في جميع المواد المقررة لهذه السنة

6- حدود الدراسة:

1. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الموسم الجامعي (2020-2021)
2. الحدود البشرية: تمثلت في فئة الطفولة الوسطى تتراوح أعمارهم بين (6-9 سنة) باختلاف الجنس والمستوى التعليمي
3. الحدود المكانية: لقد أجريت الدراسة بمدرسة ابتدائية (بن عمار احمد) بحي ليسطو ولاية وهران

تمهيد

يعد فرط الحركة من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ، إذ أصبحت تمثل هذه المشكلة مصدرا أساسيا لضيق و توتر و انزعاج المحيطين بالطفل ، حيث يعاني هذا الاضطراب أولياء الأمور و المعلمون و التلاميذ و مما لاشك فيه أن سلوك هذا الطفل و مستوى نشاطه قد يؤثر على استجابات الوالدين و المعلمين و القائمين على رعاية الطفل ، مما يؤثر بالتالي في نموه و مستقبله التعليمي و الاجتماعي فيما بعد ... لذلك سنتناول في هذا الفصل التطور التاريخي لاضطرابات النشاط الزائد بالإضافة إلى تعريفه و أعراضه و أنواعه و أسبابه و في الأخير قواعد التشخيص و العلاج.

الفصل الثاني

فرط الحركة

1_نبذة تاريخية عن اضطراب فرط الحركة

نال مفهوم اضطراب فرط النشاط اهتمام عدد من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس وطب الأطفال.

فقد تمت الإشارة إلى الاضطراب لأول مرة من قبل الدكتور هنريك هوفمان عام (1845) ، وهو طبيب كتب العديد من الكتب في الطب والطب النفسي والذي اهتم بإيضاح خصائص الأفراد الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة المتمثل في تشتت الانتباه وفرط النشاط، والاندفاعية.

وفي عام (1902) قام (جورج ستيل) بنشر سلسلة من المحاضرات للكلية الملكية للأطباء في إنجلترا والتي وصف فيها مجموعة من الأفراد الاندفاعيين الذين يعانون من مشكلات سلوكية نتيجة اضطرابات في المخ، أو إلى عوامل وراثية، أو إلى عوامل بيئية أو طبية أخرى. ولقد لاحظ، هذا الاضطراب بين الذكور أكثر من الإناث وأوصى بعلاج هذه الحالات وإبقاءهم داخل المصحات لحين استكمال علاجهم.

تنامي الاهتمام الطبي في السلوكيات المتصلة بفرط الحركة و عجز الانتباه فقد لوحظ وجود مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على الدماغ مثل الأورام و الأمراض المعدية و الإصابات المختلفة و التي تؤدي بدورها إلى حدوث مشكلات في السلوك و التعلم ، صرح تردغولد 1908 بأنه في حالات الإصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة فإن الأعراض الأولية تتلاشى بسرعة و تعاود الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على وجود عجز ما ، و على الرغم من التجاهل الكبير لما جاء به تردغولد في

الاربعين سنة التالية ، تواصل تنامي الاهتمام في تأثير الإصابة الدماغية على السلوك ، فقد أصيب عدد كبير من الأطفال بعدوى الالتهاب الدماغي أو التهاب السحايا بين عامي 1917

1918مما لفت الانتباه الى مشكلات السلوك التي أظهرها عدد كبير من الأطفال بالتهيج و الاندفاعية و فرط الحركة ، و عدم الاستقرار الوجداني ، و السلوكيات العدوانية

ستراوس يدرس الافراد أعاد ستراوس الاهتمام خلال الأربعينيات بنظرة " تردغولد Strauss " ذوي الإصابات الدماغية و خرج بفرضية أن كل الأفراد الذين يظهرون المشكلات السلوكية و التعليمية لابد أنه قد لحقت بهم إصابات دماغية " تلف دماغي بسيط " ، و في الستينات تغير مصطلح " تلف دماغي بسيط " إلى " خلل دماغي بسيط " إذ يعرف على أنه اضطراب متغير أو غير متجانس في خصائصه كان يشمل الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية و كذلك الأطفال المصابين بعجز الانتباه و فرط الحركة و الاندفاعية ففي كتاب الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات العقلية اعتبر عجز الانتباه و الاندفاعية عرضين رئيسيين أما الأطفال الذين يظهر عليهم هذين العرضين فكانوا يشخصون على أنهم مصابون باضطراب عجز الانتباه ، و الأطفال الذين يظهر عليهم هذين العرضين إضافة إلى فرط الحركة من هذا تم الحديث عن اضطراب وحيد في الطبعة الجديدة من الدليل التشخيصي و الإحصائي و هو اضطراب عجز الانتباه و فرط الحركة لذا يتسم بقلة الانتباه و الحركة الزائدة و الاندفاعية .

(هدى محمود ناشف، 2003 ص44)

2_ تعريف الإفراط الحركي:

تم تعريف الإفراط الحركي من طرف عدة باحثين حيث يعرف كما يلي
_عرفه مصطفى نوري خليل (2006 ،ص190) الإفراط الحركي على أنه نشاط جسمي و
حركي

لدى الطفل بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه ، بل يقضي أغلب وقته في الحركة
المستمرة و غالبا

ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابة الدماغ أوقد تكون لأسباب نفسية.

_تعرفه خولة أحمد يحي (2000 ،ص، 179) الإفراط الحركي هو نشاط عضوي مفرط
وأسلوب حركي قهري يبدو في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية وتحول سريع
وضعيف القدرة على التركيز على موضوع معين والاندفاعية التي تؤدي إلى الحماية
الاجتماعية.

_عرفه أحمد محمد الزعبي (2005 ،ص 194) هو عبارة من حركات جسمية تفوق الحد
الطبيعي أو المقبول ، إنه متلازمة (تناذر) مكون من مجموعة اضطرابات سلوكية ينشأ نتيجة
أسباب متعددة نفسية و عضوية معا .

_يعرفها أسامة فاروق مصطفى (2010 ، ص153) يرجع الإفراط الحركي إلى مجموعة من
المشكلات السلوكية التي تميل إلى أن تحدث معا ، و هذه المشكلات هي النشاط الزائد أو فرط
النشاط الحركي و الاندفاعية ، و التصرف دون تقدير للعواقب و القابلية لتشتت الانتباه أو عدم
الانتباه للمثيرات المناسبة ، و قد أشار كوفمان إلى أن أنماط السلوك هذه تعكس أحكاما حول
المستويات المناسبة للنشاط و الانتباه و ضبط السلوك ، و بالتالي فإن تحديد النشاط الزائد يرتبط
بتوقع معرفة ما هو السلوك المناسب نهائيا أو عمريا و ذلك في مواقف معينة

_ التعريف الطبي :

يعرف الأطباء اضطراب فرط النشاط /قصور الانتباه على أنه اضطراب جيني المصدر ينتقل
بالوراثة في كثير من حالاته، وينتج عنه عدم توازن كيميائي أو عجز في الوصلات والعصبية
الموصلة بجزء من المخ المسؤولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك .

وتعرفه مجموعة من الأطباء متخصصة في قصور الانتباه والاضطرابات العقلية، على أنه
"اضطراب عصبي حيوي يؤدي إلى عملية قصور حاد تؤثر على الأطفال بنسبة 5% من
تلاميذ المدارس " .

بينما يعرفه (تشرنوماز وفا 1996) على أنه " نتيجة قصور في وظائف المخ التي يصعب قياسها
بالاختبارات النفسية".

التعريف السلوكي:

_عرفه باركلي (1990) في نظريته عن اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط على انه اضطراب في صنع الاستجابة للوظائف التنفيذية قد يؤدي الى قصور في تنظيم الذات وعجز في القدرة على تنظيم السلوك تجاه الاهداف الحاضرة ، والمستقبلية مع عدم ملائمة السلوك

واكد جولدستين(1999) تعريف باركلي في نظريته على ان الاطفال من ذوي تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط يعنون من مشاكل متعلقة بالوظيفة التنفيذية اثناء التعلم قد تكون السبب في اعاقه نمو الاكاديمي وتجعلهم يعانون من صعوبة العمليات اللفظية المتصلة باللغة

(عبد العزيز حيدر حسين، 2013 ص145)

من خلال التعاريف السابقة بين ان الافراط الحركي هو عدم قدرة الطفل على المواظبة على الانتباه مصحوبا بشكل من الاندفاعية خلال مرحلة الطفولة

3- أعراض اضطراب الإفراط الحركي

يكون كثير من التلاميذ في فترة من فترات حياتهم مشاغبين ودرجة حركتهم زائدة بعض الشيء أو درجة انتباههم ضعيفة نوعا ما لكن ما نحن بصدد البحث فيه، هو درجة غير طبيعية من النشاط الحركي وضعف التركيز يكون موجود في أكثر من مكان، فمثلا في البيت والمدرسة، وليس فقط في موقع واحد وتعتبر هذه النقطة مهمة جدا في التشخيص حيث نفرقها عن أمراض نفسية أخرى.

ويبدأ ظهور المشكلة بوضوح في المدرسة حيث المتطلبات الإضافية للعملية التعليمية والتربوية مثل الجلوس في القسم بهدوء بنظام الالتزام بالمكان وعدم التشويش على الآخرين والتركيز على ما يدور في الصف من شرح وتوجيهات المدرسة .

و قد وضع (حاتم الجعافرة ، 2008 ، ص 34) ثلاثة أنواع من الأعراض و هي : أعراض قلة الانتباه و الأعراض الاجتماعية و الأعراض التعليمية حيث يمكن شرحها كالآتي

أ_ قلة الانتباه :

يتصف هؤلاء الأطفال بأن المدة الزمنية لدرجة انتباههم قصيرة جدا و عدم استجاباتهم للمثيرات الظاهرة بسهولة

_الشروذ الذهني و ضعف التركيز .

_كثرة التملل و التذمر و النسيان

_الاندفاع: فهؤلاء التلاميذ يستقبلون ما يدور حولهم ثم يتصرفون مباشرة قبل أن يفكروا في رد الفعل .

ب- الاعراض الاجتماعية:

أكدت نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي الإفراط الحركي غير متوافقين لا يستطيعون التعاون مع الآخرين ، و لا يطيعون الأوامر و يصعب عليهم إقامة علاقات طيبة مع زملائهم و إخوانهم ، و يمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل : العدوان و الصراخ والشجار و الهياج و قد

ينسحبون من الجماعة و تراهم منبوزين من الآخرين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

ج_الأعراض التعليمية :

و في مجال التعلم تؤكد الدراسات على أن الأطفال ذوي الإفراط الحركي يعانون من صعوبات في التعلم ، و لديهم كثير من المشكلات التعليمية فهم :

_ لا يستطيعون إكمال الواجبات المدرسية.

_ لا يركزون في حجرة الدراسة.

_ لا ينتهون كما يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز و الاختصارات و استيعاب التعلم.

و قد وضع (علا عبد الباقي إبراهيم 2011 ،ص55) أيضا ثلاثة أعراض أخرى و هي ::

الأعراض السلوكية للمرض:

- لا يستطيع أن ينتظر دوره في أي نشاط ، و يلاحظ عليه سرعة التحول من نشاط لآخر.

- عدم المبالاة و فوضوية الطبع و عدواني في حركاته و متغير المزاج

- عدم الالتزام بأداء المهمة التي بين يديه حتى انتهائها .

- صعوبة التكيف مع الجو الجديد

- تأخر النمو اللغوي .

- الشعور بالإحباط لأتفه الأسباب مع تدني مستوى الثقة في النفس

- اضطراب العلاقة مع الآخرين حيث يقاطعونهم و يتدخل في شؤونهم

- عدم القدرة على التعبير عن الرأي الشخصي بوضوح.

- يثار بالضحك أو البكاء العنيف لأتفه الأسباب

د_الأعراض الانفعالية :

الطفل ذو الإفراط الحركي تبدو عليه أعراض انفعالية ، فهو متهور و يصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته و يظهر عليه الغضب و لا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية و معظم هؤلاء الأطفال ذوي الإفراط الحركي ، يسهل استثارتهم و تعثرهم نوبات الغضب الحادة ، و تقلبات المزاج المفاجئة ، كما يتسمون بسرعة الهياج خاصة إذا ما تعرضوا لمواقف محبطة غير متوقعة و لوحظ أن هؤلاء الأطفال يظهر لديهم عدم الرضا و ينظرون لأنفسهم نظرة سلبية و انفعالاتهم دائما غير مستقرة و مفهوم الذات لديهم منخفض .

4 - أسباب اضطراب الإفراط الحركي :

قد تعددت الأسباب المؤدية إلى الاضطراب نظرا لتعدد الآراء الطبية والتربوية والنفسية في تفسيره. وقد تعزى أسباب الاضطراب إلى عوامل وراثية، وبيولوجية ونفسية واجتماعية وأسرية، وتربوية، وعوامل بيئية، ومن خلال مراجعة الدراسات التي تناولت هذا الاضطراب تم استخلاص الأسباب الرئيسية التي قد تؤدي إليه على النحو الآتي:

4_1_1_ الأسباب الوراثية :

يؤدي العامل الوراثي دورا هاما في إصابة الأطفال بهذا الاضطراب وذلك إما بطريقة مباشرة من انتقال الصفات الوراثية المسؤولة عن عملية الانتباه من الآباء إلى الأبناء والتي تؤدي بدورها إلى تلف أو ضعف المراكز العصبية في المخ ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل الصفات الوراثية لعيوب تكوينية ينجم عنها تلف بعض خلايا المخ تؤدي بدورها إلى ضعف في نمو المراكز المسؤولة عن الانتباه والتركيز حيث تؤكد نتائج الدراسات التي أجريت على التوائم المتماثلة وغير المتماثلة وجود تماثل في تشخيص الاضطراب لدى (81 %) من التوائم المتماثلة مقارنة مع نسبة الثلث فقط لدى التوائم غير المتماثلة ، وكذا الدراسات التي أجريت على الأقارب من الدرجة الأولى (الإخوة والأبوين) للأفراد ذوي الاضطراب أن (25 %) منهم يتم تشخيص الاضطراب لديهم مقارنة مع (7 %) فقط من أقارب الأفراد غي المصابين بالاضطراب .

وتوصل باركلي 1999 في دراسته التي أجريت على التوائم المتماثلة إلا أن إصابة أحد التوائم بهذا الاضطراب يكشف عن إصابة التوأم الآخر ما بين (11-18) مرة أكثر من احتمال إصابة الأخ غير التوأم، وأن (55-92 %) من التوائم المصابين بالاضطراب سيظهر لديهم لاحقا .

(ليلي كريم المرسومي، 2011 : ص52-53)

وبالرغم من أنه إلى الآن لم تتوفر دلائل تجريبية تؤكد هذا الاتجاه، إلا أنه يبدو من المعقول أن بعض العوامل الوراثية قد تزود بعض الأفراد بالاستعداد لهذا الاضطراب أو قد يكون العامل الوراثي واحدا من عدة عوامل أخرى تكون سببا في إحداث هذا الاضطراب.

4_2_ الأسباب العصبية والبيولوجية

ترتبط هذه الأسباب بوجود خلل في وظائف المخ المسؤولة عن الانتباه، أو خلل في التوازن الكيميائي للناقلات العصبية ولنظام التنشيط الشبكي لوظائف المخ الذي يظهر نتيجة لما يلي :

4_2_1_ تأخر النضج العصبي

يؤكد والين على أن ذوي تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط يعانون من خلل في الجهاز العصبي المركزي ، وقد تم اكتشاف ذلك من خلال عدة أدلة فيزيقية ونفسية مثل: حساسية الجلد وجهاز رسم المخ والاستجابات الدفاعية المستحثة التي تشير إلى أنهم يعانون من صعوبات في أنظمة الإرسال العصبي ووظائفه .

4_2_2_ الاضطرابات البيو كيميائية

وجد شواهد ترى أن اضطراب تشتت الانتباه مع فرط الحركة يرجع إلى طبيعة الخلل الكيميائي للناقلات العصبية في المخ .

كذلك تشير الدراسات التشريحية والبيولوجية والعصبية للأفراد المصابين بهذا الاضطراب إلى وجود انخفاض للتمثيل الغذائي لجلوكوز المخ في المادة البيضاء الموجودة في الفص الصدغي.

(خالد سعد محمد علي قاضي، 2011، ص33)

كذلك فإن استخدام الرنين المغناطيسي ادى بالوصول الى دلائل تشير الى نمو شاد في الفص الجبهي وعدم التناسق بين نصفي المخ الأيمن والأيسر لدى المضطربين .

(حسن مصطفى عبد المعطي، 2001 ،ص342)

كما يذكر محمود عبد الرحمان حمودة أن نقص الناقلات الكيميائية العصبية بالمخ مثل السيروتومين الذي لوحظ نقصه في حالات الإفراط الحركي، واختفى هذا النقص بالعلاج، كما وجد نقص في أمينات الكاتيكول و نقص أيضا في نشاط الإنزيم المؤكسد للأمينات الأحادية في حالات اضطراب.

4_3_ الأسباب البيئية:

تؤثر البيئة بعناصرها المختلفة على حدوث الاضطراب فقد تزيد من حدته أو تساهم في ظهوره، وقد أشارت بعض البحوث إلى عدد من الأسباب منها تعرض الأم الحامل للإشعاع أو تناول الأم لبعض العقاقير الطبية أو إصابتها ببعض الأمراض المعدية كالحصبة الألمانية أو الجدري وغيرها من الأمراض التي تؤدي إلى تشوهات وعيوب خلقية قد تتوافق مع هذا الاضطراب، أو الولادة قبل الأوان أو الولادة العسرة التي ينتج عنها تلف بعض خلايا المخوقد يحدث الاضطراب نتيجة تعرض الطفل إلى حالات الصدم في منطقة الرأس أو السقوط من مكان مرتفع، أو إصابته ببعض الأمراض المعدية مثل الحمى الشوكية، أو الالتهاب السحائي، أو الحمى القرمزية، مما يؤدي إلى إصابة المراكز العصبية في المخ المسؤولة عن الانتباه في الفص الجبهي والفصوص الخلفية .

(مرجع سابق، حسن مصطفى عبد المعطي ، ص33)

وقد يرجع الاضطراب إلى تسمم هؤلاء الأفراد بمادة الرصاص الذي يدخل كمركب كيميائي لطلاء لعب الأطفال الخشبية وأقلام الرصاص .

(ليلي كريم المرسومي، 2011 ،ص 62)

ولقد سجلت هذه الدراسات أن المصابين بتشتت الانتباه و فرط الحركة ب لديهم كميات كبيرة ADHD من مادة الرصاص في أوعيتهم الدموية، ومادة الرصاص أصبحت منتشرة بكثرة بسبب التلوث الصناعي في البيئة المحيطة، والذي يعد من العوامل المسببة للاضطراب.

4_4_ الأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية::

الجانب الأسري متغير مؤثر في سلوك الطفل، فالعوامل البيئية الأسرية المحيطة بالطفل والمتمثلة في سلوكيات أفراد الأسرة والأساليب الوالدية لها دور مهم في إحداث اضطراب النشاط الحركي المفرط حيث يرى باركلي أن اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة يعد نتيجة مباشرة لضعف في ضبط سلوك الطفل من جانب والديه، فالطرق التي يستخدمها بعض الآباء في ترويض سلوك هؤلاء الأطفال قد تكون ضعيفة، الأمر الذي يؤدي إلى اضطراب سلوك هؤلاء المتعلمين. كما توصلت دراسة إدواردز وآخرون (1995) أن الأسر التي تحتوي على

أطفال يعانون من اضطراب فرط النشاط لديهم صعوبات تتعلق بالنزاعات الزوجية وارتفاع مستوى الضغوط ومشاعر عدم الكفاءة الوالدية إن معظم الأساليب التي يستخدمها الأولياء ذات طابع سلبي .

(مرجع سابق، ليلي كريم المرسومي ، ص60)

4_5_ الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية:

تعد البيئة المدرسية بيئة جديدة ومعقدة بالنسبة له، كما أن السلطة الجديدة في المدرسة تأخذ مكانها لأول

مرة في حياته، وهذا يعد عبئا اجتماعيا جديدا قد يرسب اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة ADHD لدى المتعلم. فمستوى المدارس بصفة عامة في الجزائر من حيث التنظيم الإداري وطرق التعليم، والتسهيلات الفيزيائية من حيث الإضاءة والمكان المنظم والأعداد الكبيرة من التلاميذ التي لا تقابلها النسبة المئوية الملائمة من المعلمين إذا وجد المعلمون فتأهلهم محدود، هذا بالإضافة إلى عدم توافر الأنشطة الكافية التي يجد فيها التلاميذ متنفسا لطاقتهم ونشاطهم إذ يؤكد في هذا الصدد ويندر (1987) أن البيئة الاجتماعية في معظم المدارس قد تؤدي إلى زيادة مشكلات التلاميذ مضطربي الانتباه والنشاط الحركي المفرط تضعه في دائرة مغلقة خطيرة، حيث يؤدي التأخر الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ إلى كثرة انتقادهم من قبل معلميه، وهذه الانتقادات تؤدي بدورها إلى تكوين فكرة سيئة عن الذات لدى هؤلاء المتعلمين، مما يؤدي إلى ضعف دافعيتهم للأداء المدرسي، وبالتالي انخفاض أدائهم بصورة أسوأ، مما يترتب على ذلك ارتفاع مستوى الإحباط لديهم، واعتقادهم بأن المدرسة شاقة وصعبة.

وقد أشارت منظمة الصحة العالمية للاضطرابات العقلية إلى أن الاضطراب قد يعزى إلى البيئة المدرسية عندما لا تتوافر البرامج الخاصة التربوية الفردية والجماعية التي يحتاجها الأطفال لخفض الاضطراب لديهم. ومن العوامل المدرسية الأخرى التي قد تؤدي إلى حدوث الاضطراب لدى الطفل استخدام أساليب تربوية متشددة مثل العقاب غير المدروس وطرائق التدريس غير المناسبة، ومقارنة الطفل بأقرانه باستمرار وبشير بعض الباحثين أن المدارس وما يتم فيها داخل حجرات الدراسة ممكن أن يدعم عن غير قصد سلوك اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة لدى المتعلم - يقوم المعلمون تحت ضغط تغطية المنهج بالانتقال بسرعة شديدة على الرغم من علمهم بحاجة بعض التلاميذ إلى وتيرة تعليمية أكثر.

تكون السمة الرئيسية للتدريس هي التلقين

- فرص التنقل داخل الحجرة الدراسية قليلة أو معدومة وما على التلاميذ إلا الجلوس أو الإنصات

- حجرات الدراسة شديدة الحرارة / البرودة أو شديدة الظلمة

- فرص التلاميذ للتفاعل مع بعضهم قليلة أو محدودة.

- التوتر الوجداني داخل الفصول الدراسية، وأشار ميركولينو وآخرون (2000) إلى أن نسبة ما يكرس من اليوم الدراسي للنشاطات التي تجعل التلاميذ يستجيبون بفعالية للتعليم تقل عن (15 %) أما نسبة ما تبقى من الوقت فيتم قضاؤه في تنظيم الحجرة الصفية، إدارة السلوك، والاستجابة السلبية لعملية

التعلم مثل الإصغاء للمدرس، أو النظر إلى السبورة، قد تكون هذه النسبة من الاستجابة الفعلية للتعليم كافية للمتعلمين الأكفاء ليتماشوا مع التوقعات الصفية لكنها غير كافية للتلاميذ المضطربين. فهم لا يستفيدون من فرص الاستجابة النشطة، بسبب تدني نسبة سلوكهم الذي يدل على المواظبة على المهام وانخفاض إنتاجية العمل لديهم بالنسبة لأقرانهم.

(ليلي كريم المرسومي، 2011، ص 61)

4_6 الأسباب النفسية و الإجتماعية :

يرى علماء النفس أن اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة يرجع مباشرة إلى أسباب نفسية واجتماعية تبدوا أعراضه واضحة في السلوك الظاهري للتلميذ. فالضغوط النفسية والإحباط الذي يتعرض له ; التلميذ يجعله يشعر بعدم الثقة بالنفس، وتدني في مفهوم الذات، وعدم الرضا عن أعماله وتصرفاته. واضعاف معنوياته والانسحاب نحو عالمه الخاص ويحاول الانتقام من الآخرين.

(الزعيبي، 2001، ص 171)

وتؤدي به إلى الشعور بالوحدة والقلق والاكتئاب وهذا ما أيدته نتائج دراسة بيتر وآخرون (1993) إلى وجود علاقة ارتباطية موجودة بين كل من القلق والاكتئاب واضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة وأن العقاب البدني المتكرر للمضطرب وكثرة الأوامر والتعليمات تسبب له إحباطا مما يجعله يلجأ إلى الأساليب السلوكية غير المرغوب فيها بسبب معاناته من الإحباط كما يعاني المصابين بـ تشتت الانتباه و فرط الحركة من سوء التوافق الاجتماعي مندفعاً وعدوانياً وعنيفاً. ويرفض إتباع القواعد السلوكية التي تحكم التعامل مع الآخرين، أو المتبعة في ممارسة نشاط معين، كما يظهرون العدوانية غير مقصودة في لعبهم تبعد أقرانهم الآخرين عنهم.

يتبين من خلال العرض السابق أن أسباب اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة متعددة، فقد تعود إلى عوامل وراثية تتضمن انتقال الصفات الوراثية للاضطراب من الآباء إلى الأبناء، أو إلى عوامل بيولوجية باعتبارها انعكاس لعوامل عضوية عصبية كحدوث خلل وظيفي في المخ أو خلل في التوازن الكيميائي للناقلات العصبية أو إلى أسباب نفسية واجتماعية تمثلت في الضغوط النفسية والإحباط وسوء التوافق الاجتماعي، أو إلى أسباب أسرية تمثلت في أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، والظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأسرة، أو إلى أسباب تربوية تتعلق في البرامج والمناهج التربوية والأساليب المتشددة أو إلى أسباب بيئية لتعرض الأم الحامل لبعض العوامل البيئية أثناء فترة الحمل أو أثناء فترة الولادة فبالرغم من كثرة الدراسات المعمقة والتي بحثت في أسباب الاضطراب لكنها تبقى غير ثابتة علمياً، وما زالت تثير الكثير من الجدل لدى المختصين.

5- النظريات المفسرة للإفراط الحركي

تعددت النظريات التي قامت بدراسة اضطراب الإفراط الحركي فتفسر مدرسة التحليل النفسي هذا الاضطراب على أنه عملية ديناميكية بعيدة عن المدرسة السلوكية تربط الإفراط الحركي بالمشير و الاستجابة ، أما المدرسة التحليلية تفسره على أنه تغير فطري على مستوى الجهاز العصبي الذي يترجم المثيرات الخارجية و فيما يلي تفصيل لهذه المثيرات .

أ_ النظرية النفسية

يرى فرويد: أن الاضطراب ناجم عن ضعف في التنسيق بين الهو و الأنا و الأنا الأعلى ."

ويشير " أدلر" أن مصدر هذا الاضطراب أي النشاط الزائد ، هو الشعور بالنقص الذي يرتبط بالدافعية الإنسانية و يزداد هذا الشعور في حالات الفشل في تحقيق الرغبات و يعتقد أيضا أن كل الأطفال يدركون الشعور بالنقص و هذا راجع لعجزهم بتحقيق رغباتهم الهامة ، و خاصة في فترة التمدرس يلاحظ على هؤلاء الأطفال أنهم يعانون من اضطرابات سلوكية في مقدمتها الإفراط الحركي أما "كارن هورني" فيرى أن مصدر الاضطرابات يرجع إلى نوعية العلاقة الوالدية مع أطفالهم خلال الطفولة المبكرة التي تنتج أنماطا مختلفة من الشخصيات و الصراعات حيث قد تسبب إعاقة في النمو الداخلي و شعور الطفل بالقلق و الضعف حيث يعتبر هذا الأخير قلب المشكلات النفسية.

ب_ النظرية السلوكية :

إن الافراط الحركي هو في الأصل مجموعة من العادات التي يكونها الفرد من خلال مراحل حياته السابقة ، حيث هذه النظرية تبين الربط بين المثير و الاستجابة و يتم تكوينها عن طريق عملية التعلم

اما "هال" و "ثورندايك" و "سكينز" فقد راو ان ان اضطرابات النشاط الزائد في الاصل هي عبارة عن عادات خاصة تعلمها المريض ليشكل درجات قلقه وتوتره.

"والب" احد ممثلي المدرسة السلوكية الحديثة يرى ان جملة الاضطرابات النفسية هي سلوكيات غير متوافقة يصاحبها القلق عادة و قد تم تعلمها عن طريق الافراط الحركي

ج_ النظرية التحليلية:

يطلق مصطلح الإفراط الحركي حسب التحليليين عندما يكون هناك تغيير فطري على مستوى الجهاز العصبي الذي يترجم بكثرة المثيرات الخارجية ، و صعوبة التحكم فيها ، و هو لا يعتبر مرض بحد ذاته إنما اضطراب في السلوك حيث يكون بنفس الشدة في سن الطفولة و المراهقة و الرشد..

يرى ممثلي النظرية التحليلية بتحديد اضطراب النشاط بعدة أعراض منها:

- 1- عدم قدرة الطفل على الاستمرار في نفس العمل
- 2- عدم قدرة الطفل على المواصلة في نفس الإيقاع بصفة منتظمة

3- عدم قدرة الطفل على الاستجابة لمواقف معينة بصفة مستمرة و من الجانب العقلي عدم قدرته على التركيز و الانتباه

(أنيسة دحيم نسيمة عازب، 2005، ص ، 22 32)

تعقيب على النظريات

ركزت النظرية النفسية على الجانب النفسي للاضطراب حيث اعتبرت أن أي ضعف في التنسيق بين الهو و الأنا و الأنا الأعلى و الفشل في تحقيق الرغبات يؤدي إلى الاضطراب ، كذلك نوعية العلاقة الوالدية وفي حين تربطه النظرية السلوكية بالمثير و الاستجابة التي يتم تكوينها عن طريق عملية التعلم أما النظرية التحليلية فترجع حدوث الاضطراب إلى تغيير فطري على مستوى الجهاز العصبي الذي يترجم بكثرة المثيرات الخارجية .

6 - الآثار السلبية لاضطراب الإفراط الحركي

1-6 تأثير الإفراط الحركي على التحصيل الدراسي

تظهر لدى بعض التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة سلوكيات مزعجة تؤثر على سير العمل في الفصل الدراسي، ويفسرها المعلمون غالباً على أنها تصرفات غير لائقة من تلميذ لا يشعر بالمسؤولية أو بعبارة أخرى تلميذ مشاغب كمقاطعة التلميذ لعمل المعلم وعدم إتمام واجباته أو حتى التحديق في أشياء ليست مرتبطة بالدرس .

ويشير وينر (1994) إلى أن التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يسجلون أداء يقل عن أداء الأطفال العاديين بمعدل 7-15 درجة على اختبارات الذكاء المقننة، ويفسر ذلك، بأنه ربما يعود إلى أن خصائص هؤلاء التلاميذ تعوق أداءهم الجيد على اختبارات الذكاء منها مثل: قصر فترة الانتباه، وتوقع الفشل إلى جانب دراسة

أن التلاميذ ذوي تشتت الانتباه مع فرط النشاط يتميزون بمتوسطات درجات أعلى من متوسطات التلاميذ العاديين على مقاييس العجز المعرفي .

أن هناك ثلاثة آليات افتراضية لتفسير العجز المعرفي عند هؤلاء المضطربين .

. الافتراض الأول: وجود نوع من أنواع الضعف أو التلف العصبي الذي يسبب العجز المعرفي

الافتراض الثاني: أن النشاط الحركي الزائد كعرض مميز لهؤلاء التلاميذ يتعارض مع قدراتهم على الاستمرار في أداء المهام مما يعطل اكتساب المعلومات.

ما الافتراض الثالث والأخير: فينقسم العجز المعرفي على أساس أن هؤلاء التلاميذ يتميزون بالاندفاعية مما يجعلهم يتخذون قراراً تهم بسرعة كبيرة .

ويستوجب أن يكون المعلم حذراً في تفسير سلوكيات هؤلاء التلاميذ، حيث قد تكون مؤثراً في كثير من الأحيان لوجود اضطراب في الانتباه لدى التلميذ. وقد يكون التلميذ الذي يقاطع معلمه أو الذي لا يتم واجبه لا يقصد ان يكون نذاله، وإنما لا يمكن التحكم في تصرفاته، كما أن التلميذ الذي يحدق في أشياء لا ترتبط بالدرس ليس بالضرورة أن يكون تجاهلاً للمعلم وازعاجه بل يبدي نوعاً من أنواع تشتت الانتباه التي تحتاج إلى الرعاية والتفهم، والتي قد تبرز بأشكال مختلفة ومتباينة كمقاطعة عمل المعلم أو عدم القدرة على التركيز .

إن مشكلات تشتت الانتباه تظهر غالباً في مرحلة التمدرس حيث يكون التلميذ عرضة لمهام دراسية متعددة تتطلب انتباهه لفترة طويلة من الوقت، وتستدعي قيامه بجهود معينة لإتمام تلك المهام فالتلاميذ ذوي تشتت الانتباه مع فرط النشاط يواجهون صعوبة في معظم المهام التي تتطلب نجاحاً. تباع أكاديمياً لبدء أو إتمام المهام، والقيام بالتحويل من مهمة إلى أخرى، وكذلك التعامل مع الآخرين واتباع التعليمات، وانجاز أعمال دقيقة أو تتطلب عملاً منظماً وأداء مهام تتطلب أكثر من خطوة .

ففي المرحلة الابتدائية تتزايد مسؤولية التلاميذ المضطربين لتوجيه الانتباه داخل القسم الدراسي أو حتى للمهام التي توكل لهم ، فيتضايق معلموهم الذين هم في حاجة إلى مهارات إدارة سلوكية وصفية كثيرة ومتنوعة حسب ما أشارت إليه سوزان 2001 ، فالتلميذ ذو اضطراب فرط النشاط عادة ما تنقصه القدرة على الضبط الذاتي فيكثر صراخه داخل الحجرة الدراسية وقد يدعم المعلم تلك الأفعال السلبية مما يضاعف لديه القدرة على الضبط الذاتي .

(خالد محمد علي القاضي، 2001 ، ص 96)

أما في مرحلة المتوسطة عندما يتحول التلميذ إلى مرحلة المراهقة فإنهم ينزعون إلى الاستقرار نسبياً وتدرجياً وفي المقابل قد يصبحون قلقين، ودائماً يبحثون عن شيء ما، ويحبون الضجيج مما يسبب مشكلات تعليمية.

(حاتم الجعافرة، 2007، ص 41)

وتشير الإحصائيات إلى أن (90%) من التلاميذ ذوا اضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط الذين تم تصنيفهم على أنهم يعانون من اضطراب تشتت الانتباه مع فرط الحركة هم من الذكور.

وينزع الذكور عادة إلى النشاط الزائد أكثر من الإناث، فقد نجد العديد من اللواتي يواجهن مشكلة تشتت الانتباه مع فرط النشاط يمكن لأحلام اليقظة ويشعرون بعدم الرضا، وكثيراً ما يواجهون صعوبات في التحصيل الدراسي وبالتالي الفشل الدراسي ، إلا أنهم لا يستطيعون الانتباه بنفس الدرجة التي يكون عليها الذكور الذين يعانون من نفس المشكلة .

6_2_ تأثير الإفراط الحركي على الحياة النفسية

حيث تناول (محمود عبد الرحمان حمودة، 1998 ، ص157) عدة عناصر تحت هذا العنوان من بينها

أ_ عدم الاتزان الانفعالي

من الأعراض الثانوية لتلاميذ ذوي اضطراب الإفراط الحركي، أنهم يتميزون بعدم الثبات الانفعالي، حيث أن هؤلاء التلاميذ كثيرو البكاء لا يتحملون أي نقد، إذ أنهم حساسون جداً للانتقاد. فكثيراً ما يتلازم هذا الاضطراب مع الاضطرابات الانفعالية خاصة القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة.

كما يشير (ويلن 1989) إلى أن ذوي اضطراب الإفراط الحركي يفقدون أعصابهم عندما لا تلبى طلباتهم، ويتخيلون أنهم يستطيعون أن يهزموا أي شيء من المحيط .

وكثيرا ما يكشف الفحص النفسي من ذوي اضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط عن وجود اكتئاب نفسي واحساس بالنقص لأنهم يرون أنفسهم كتلاميذ سيئين وغير محبوبين وينظر إليهم على أنهم ، و صانعوا مشاكل.

ب_ انخفاض مفهوم الذات

تشير نتائج دراسة غنزلز و سلس إلى أن التلاميذ المصابين باضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط يعانون من تدني مفهوم الذات، ويبدوا عليهم الشعور السلبي اتجاه أنفسهم، كما تشير دراسة إيمان ابراهيم عز (2001) أن التلاميذ ذوي اضطراب تشتت الانتباه مع فرط النشاط لديهم ضعف في تقدير الذات، وكانوا أكثر استياء من مظهرهم الجسدي وأكثر تعاسة مقارنة بأقرانهم العاديين، كما أن لديهم مفهوما منخفضا للذات الأكاديمية

3-6 تأثير اضطراب الإفراط الحركي على الحياة الاجتماعية

أ_ العلاقة بالآخرين وتكوين الأصدقاء:

ويذكر في النتائج التي توصل إليها على ان التلاميذ ذوي فرط النشاط يعانون من صعوبات في تكوين صداقات مع الآخرين، وخاصة أقرانهم، كما انهم يعانون في الاحتفاظ بالعلاقات التي تربطهم بأصدقائهم، كما يشير لوغس ان هؤلاء التلاميذ لديهم نقص في عملية تأسيس روابط الصداقة، ولديهم مشكلات تتعلق بعملية التكيف و التطبيع الاجتماعي

ويرجع سبب ضعف علاقة التلميذ ذو اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط بالآخرين إلى الاندفاعية القوية، ونشاطه عديم الغرض، وضعف تركيزه وضعف قدرته على تحمل الإحباط وضعف احترام الذات لديه، وقد يعود كذلك إلى أن هؤلاء المتعلمين غير قادرين على التعبير عن شعورهم و رغباتهم وآرائهم بصورة مناسبة.

(فوزية محمدي، 2011، ص 94_)

ب_ المهارات الاجتماعية

يشير الى ان التلاميذ من ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي يعانون من عجز في المهارات الاجتماعية، حيث ان طبيعة خصائصهم تحول دن ادائهم للسلوك المتهر اجتماعيا

و يؤكد جملة الباحثين المهتمين باضطراب موضوع الدراسة أن المتعلمين أقل تعاوناً مع الآخرين، وأقل اندماجاً، ويستجيبون كما لو كانوا لا يسمعون الآخرين، ومن هنا تصبح ضعف المهارات الاجتماعية سمة مميزة لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط، إضافة إلى انتشار السلوك العدواني لفظياً أو بدنياً حينما يتعرضون للإحباط، أو حينما يتم إيدائهم انفعالياً من الآخرين، ولا يهتمون بأثر سلوكهم العدواني.

كما يؤكد كامبل 1986 إلى أن (88 %) من التلاميذ الذين شخصوا على أنهم عدوانيون كانوا يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي

(اليوسفي مشيرة، 2005، ص144)

7 المعايير التشخيصية لاضطراب الافراط الحركي:

حسب الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية (2000)

اولا :اما 1 او 2

1 ظهور سنة او اكثر من الاعراض التالية لحالات ضعف الانتباه لمدة لا تقل عن ستة اشهر

- ضعف الانتباه

- ضعف الانتباه المركز للتفاصيل و ظهور اخطاء ومشكلات كثيرة في الاعمال المدرسية الواجبات الانشطة و غيرها او غير ذلك من النشاطات التي يمارسها

- صعوبة في بقاء الانتباه لمدة طويلة في المهام و أنشطة اللعب

- صعوبة في الانصات لذلك يبدو وكأنه لا يستمع الحديث الموجه اليه

- لا يتبع التعليمات الخاصة بالمهام الموكلة اليه بالتالي يفشل في انهاء المهام و الاعمال المدرسية او الواجبات داخل بيئة العمل (لا تعود اسبابه الى السلوك غير السوي او الفشل في فهم التعليمات)

- صعوبة في تنظيم المهام و الأنشطة

- يتجنب ويبيدي كرهه و تردده في المشاركة في المهام التي تتطلب جيدا عقليا متواصلا (مثل العمل المدرسي او الواجبات المدرسية مثل الاقلام ،الكتب ،الممحاة، الادوات.....

- يتشتت انتباهه لجميع انواع المثيرات القوية منها و الضعيفة

- ينسى الأنشطة اليومية التي اعتاد على ادائها بكل متكرر

2 ظهور ستة او اكثر من اعراض النشاط الزائد و الاندفاعية لمدة لا تقل عن ستة اشهر بدرجة كبيرة ملحوظة

- النشاط الزائد

- يتعامل بيديه و قدميه مع الاخرين بشكل كبير او يتشاجر مع الاخرين اثناء جلوسه في المقعد

- كثيرات ما يترك المقعد في القسم اوفي الاماكن الاخرى

- يتسلق و يركض بكل مفرط في المواقف التي لا تناسب

- يجد صعوبة في اللعب او المشاركة بهدوء في أنشطة التسلية و اوقات اللعب

- كثير ما يتصرف و كأنه يستشار من خلال جهازه الحركي

- كثيرا ما يتحدث بشكل مفرط

3 الاندفاعية:

اولا: كثيرا ما يعطي اجابا قبل طرح او اكمال السؤال

- كثيرا ما يواجه صعوبة في انتظار دوره

- كثيرا ما يقاطع ويتعدى على الاخرين اثناء تبادل الاحاديث او اللعب

ثانيا: توافر اعراض السلوك الاندفاعي او النشاط الزائد قبيل من السابعة

توافر بعض اعراض الضعف في موقفين او اكثر المدرسة، المنزل، العمل

ثالثا : توافر ادلة طبية واضحة لوجود حالة الضعف في المجالات الاكاديمية و الاجتماعية و الوظيفية

رابعا: لا تحدثت لك الاعراض بسبب وجود اضطراب نمائي شامل او مرض فصام او وجود اضطراب نفسي او عقلي (اضطراب المزاج ،القلق، اضطراب التكيف، اضطرابات الشخصية.

8_ علاج اضطرابات الإفراط الحركي :

إن اضطرابات النشاط الزائد يعد من الاضطرابات التي قد تؤدي إلى مشكلات و انزعاج للأسرة و الأقران و المعلمين مما تنعكس آثارها على التحصيل الأكاديمي و ليس هذا فحسب بل أيضا على السلوك التكيفي و التقليل من آثار هذا الاضطراب يمكن اللجوء إلى مجموعة من الإجراءات الوقائية و العلاجية منها

أولا_ الإجراءات الوقائية

1_ الاهتمام بالأم الحامل بتقديم الرعاية الصحية و النفسية و الاجتماعية أثناء فترة الحمل.
2_ عدم تعرض الأم الحامل للأشعة أو أخذ الأدوية في الثلاثة أشهر الأولى إلا بإرشادات الطبيب المعالج.

3_ زيادة الرعاية الصحية أثناء الحمل و الاهتمام بتوفير الغذاء الكامل للأطفال و خاصة الأغذية الغنية بالبروتين

4_ إتاحة الفرصة للطفل للعب و اختيار الألعاب المفضلة لديه

5_ عدم تعزيز الطفل على الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها و تشجيعه لها بل يجب عدم الاهتمام بها و تجاهلها

6_ توفير بيئة مناسبة للطف أثناء المذاكرة بحيث نبعد عنه المشتتات السمعية و البصرية بقدر الإمكان حتى نعطي له فرصة للتركيز و الانتباه

7_ توفير فرص عمل مناسبة للطفل ، و التغذية الملائمة

8_ يجب أن تكون المشكلات الأسرية بعيدا عن الطفل و تجنب إثارتها و مضايقته حتى لا تتطور لديه المشاعر التوتر و العصبية

9_ التعلم بالنموذج : أن يتصرف الآباء بطريقة واضحة و يمارسون عادات سلوكية سليمة أمام أبنائهم.

10_ مراعاة الفروقات الفردية بين الأبناء.

11_ فحص الطفل جسميا لمعرفة التغيرات الجسمية الكامنة ، و كذا تخطيط المخ فحص شذوذ نشاطه.

12_ عدم توجيه اللوم و النبذ لسلوكياته لمنع تطور أو تفاقم هذه الظاهرة.

13_ تقبل الطفل و إحساسه بأنه كائن مرغوب فيه.

(نايف بن عابد الزراع،2007،ص188)

ثانيا_ الإجراءات العلاجية

لعلاج المعرفي - السلوكي يتمثل في

(1)_ التدريب على مهارات الاسترخاء :

حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تدريبات الاسترخاء كفنية من فنيات العلاج المعرفي السلوكي في تخفيض الاستجابات السيكولوجية و الفيزيولوجية و تساعد على تهدئة الطفل و تقلل من التشنن لديه مما يزيد من مستوى التركيز و تحسين أداء الطفل.

(2)_ لتدريب على مراقبة الذات:

و فيها يقوم الطفل بتحديد الاستجابات و ردود الأفعال غير المرغوب فيها من خلال المواقف و الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها مثل الحد من تشنن الانتباه و الإفراط الحركي ثم جمع البيانات و المعلومات عن الطفل و الأسباب و العوامل التي تساعد على حدوث الاضطراب ثم تدريبه على خريطة الوقت ثم التدريب على سجلات مراقبة الذات و هي

أ_ السلوك و الأفكار التي تساعد على حدوث الاضطراب (نقص الانتباه - الحركة الزائدة).

ب_ المواقف و الأحداث التي تجعل هذا السلوك يظهر (الاضطراب).

ج_ المواقف و الأحداث التي تتبع هذا السلوك.

د_ مراقبة الأحداث و نتائجها.

عندما يقوم التشخيص بتسجيل الحدث فيجب أن يسجله (الحدث) عندما يظهر و الظروف المحيطة به أي وصف الحدث داخل السياق ثم وصف الشخص (مشاعره و أحاسيسه) أثناء الحدث قبل حدوث الاستجابة به و بعد حدوث الإستجابة.

3_ التدريب على التنظيم الذاتي

مساعدة الطفل على ملاحظة سلوكياته ذاتيا و تطوير قدراته على ضبط الذات و تتطلب مثل هذه الطريقة تدريبه على توجيه سلوكه من خلال الحديث مع نفسه ، و ملاحظة ما يقوم به من أفعال ، و لتعزيز قدرته على التنظيم الذاتي.

(مصطفى نوري القمش،2007،ص 98)

أ_ العلاج السلوكي

و يستهدف تعديل سلوكيات الطفل غير المرغوبة (كالاندفاعية) و غالبا ما يستخدم أسلوب التدعيم الإيجابي ، و يعني مكافأة الطفل بعد قيامه بالسلوك المرغوب الذي يتدرب عليه ، و قد يكون التدعيم ماديا عن طريق النقود أو الحلوى ، و قد يكون معنويا عن طريق تقبيل الطفل أو مداعبته أو مدحه بعبارات شكر و لا بد أن يقدم التدعيم عقب السلوك المراد تدعيمه مباشرة لأن تأجيل التدعيم قد يجعله يقوم بسلوك آخر غير مرغوب ، و عندما يتم التدعيم فإن الطفل يربط هذا التدعيم بالسلوك الأخير مما يشجعه على تكرار السلوك الغير مرغوب فيه .

ب_ العلاج الأسري

و لقد وصف باترسون برنامجا استخدم فيه التدعيم الإيجابي ليكون عاملا فعالا في إحداث التغيير ، وفيه يتعلم الوالدان المبادئ الأساسية للتدعيم الإيجابي ، و كيف يتجاهلان السلوكات السلبية و قد استخدم تحليل الآراء السلوكية و طبق على السلوكات السلبية ، و لذا قد تبرز سلوكات محددة يتبعها الأب ، و يستفاد من إجراء الوقت المستقطع أو الابتعاد المؤقت كأسلوب أساسي ذي أهمية كبيرة و في هذا الصدد يتعلم الأب أن يضع نظاما للمكافأة كجزء من اتفاق مبرم مع الطفل ، و يمكن جعله فرديا على نحو أفضل و ذلك بالعمل مع أسرة واحدة في كل مرة و الدليل على ذلك أن التدريب الوالدي يحسن إذعان الطفل و خضوعه أقوى من أي أثر آخر لهذا التدريب في تغيير مقاييس الانتباه .

(أسامة فاروق مصطفى - 2011 - ص164،165)

ج - العلاج الطبي:

ساد العلاج الطبي للنشاط الزائد في الاوساط الطبية ،ويتضمن هذا النوع من العلاج اعطاء الطفل بعض العقاقير المهدئة و المنشطة مثل Methylphenidate الذي يعطي بجرعات من 40-60 ملغ مرتين او ثلاث مرات في اليوم ،للحد من نشاطة الحركي المفرط، وهو ايقاف مؤقت لحركة الطفل لا يلبث ان يعود الى حالته السابقة ،ولذلك يصف الاطباء جرعات متتالية من هذه الادوية بصفة منتظمة لفترة طويلة ،ولكن ظهرت اثار جانبية سلبية على العمليات العقلية و العصبية الانفعالية للأطفال الذين استمروا عليها لفترة طويلة ،رغم ان اكثر اشكال السلوك التي تحسنت بهذه الادوية هي الانتباه و التركيز

(محمد الحجار،1987،ص129)

9 - كيفية التعامل مع الاطفال ذوي الإفراط الحركي:

فيما يلي مجموعة من الارشادات التي تساعد المعلمون و الاباء على التعامل مع الطفل الذي يعاني من الافراط الحركي:

_ التأكد من عدم تواجد مثيرات خارجية في محيط مذكراته (عدم تشغيل التلفزيون، عدم السماح للإخوة باللعب في نفس الغرفة

_ تامين التواصل المستمر بين المدرسة و البيت بصفة يومية لمعرفة انجازات الطفل الايجابية داخل القسم لكي لا يشعر بالمتابعة الوثيقة بين المعلمين و اهله

_ التأكيد من ان مقعده داخل بعيد عن المثيرات الخارجية التي تلهيه عن التركيز ويفضل ان يجلس قريبا من المعلم

_ مساعدة الطفل على بناء علاقات سليمة مع رفقائه في القسم وفي خارجه

_ القواعد التربوية دون اللجوء الى العقاب البدني، فالطفل يحتاج الى قدرة ضبط النفس والاستمتاع بالهدوء ممن حوله من البالغين

_ اطالة فترة انتباه الطفل وتشجيع السلوك اليقظ غير المصحوب بالإفراط الحركي من الخطوات الاساسية لإعداد الطفل للمدرسة ، وذلك لتخصيص فترات قصيرة كل يوم بقراءة القصص تدريجيا حتى تنمو له القدرة على الانصات كذلك تعليمه بعض الالعب مع التدرج في صعوبتها بدا من تركيب المكعبات ثم الالعب التي تحتاج الى التفكير و الانضباط

_ خلاصة الفصل

يحتاج الطفل الذي يعاني من فرط الحركة إلى كثير من الصبر و الاهتمام ، إذ أنه لا يستطيع التركيز و يمكن صرف انتباهه بسهولة كبيرة و يستجيب بشكل أكثر ن اللازم للمثيرات المحيطة ومثل هذه السلوكيات بالتحديد غالباً ما تجعل من الصعب على الراشدين التعامل بصبر مع الطفل هذا يؤثر على تحصيله الدراسي

الفصل الثالث

الطفولة المتوسطة من 6 الى 9
سنوات

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة بين (6-9 سنه) اساسية في حياة الطفل ، بحيث ينمو في عدة نواحي منها: حسية ،حركية، عقلية، وانفعالية بالإضافة الى تميزها بدخول الطفل الى المدرسة و بالتالي نمو و تطور الجانب الاجتماعي و النفسي ، اذ يكون اكثر استعداد لهذه المرحلة بلا اعتماد على نفسه و اكثر تحملا للمسؤولية و اكثر ضبطا لانفعالاته

1 تعريف الطفولة في مرحلة المدرسة الابتدائية:

تمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل التي يدخل فيها الى المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره ، ما بين سن السادسة من عمره و يبقى فيها حتى سن الثانية عشر بحيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لأخر حسب نموه الجسمي ، الحسي ، الحركي ، العقلي ، الانفعالي، و الاجتماعي. ويختلف تفسير هذه المرحلة حسب كل مدرسة تشمل هذه المرحلة مرحلتين : مرحلة الطفولة المتوسطة بين (6-9سنوات) ومرحلة الطفولة المتأخرة بين (9-12)

2 تعريف الطفولة المتوسطة: من 6 الى 9 سنوات

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الاولى من الدراسة يتراوح عمر الطفل فيها من 6-9سنوات

يعرفها الباحث عبد الفتاح دويدار: نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من 6 الى 9 سنوات ، فيها ينتقل الطفل من البيت أي المدرسة ، فقد وسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعاً لذلك علاقاته ، وتتحدد ويكتسب الطفل معايير و قيم اتجاهات جديدة ، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعد لان يكون اكثر اعتمادا على نفسه و اكثر تحملاً للمسؤولية و اكثر انضباطاً لانفعالاته و هي انسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية و غرس القيم التربوية و التعليم الاجتماعي

(عبد الفتاح دويدار، 1996، ص218)

-يقول الباحث توما جورج خوري ان هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الام او المربية بالنسبة للطفل ، في اكثر من مجال وناحية بالإضافة الى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب ، القفز و الجري ،

(توما جورج خوري، 2000 ص57)

حسب الباحث عصام نور نجد ان مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط مرحلتين اولهما : مرحلة الطفولة المبكرة وثانيها مرحلة الطفولة المتأخرة ، حيث نضع الطفل على مشارف المراهقة وتعني دراسياً طفل الصفوف الثلاث الاولى من المرحلة الابتدائية (السنة 3، 2، 1) و يشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم اصغر سناً ، كما قد يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم اكبر منه سناً ، فيشعر انه لا ينتمي الى هؤلاء ولا الى هؤلاء فهم اكبر من الاطفال و اصغر من الكبار

انطلاقاً مما سبق يمكن القول بان مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط الطفولة المبكرة و المتأخرة بحيث تتمثل او تتميز بدخول الطفل الى المدرسة في سن 6 سنوات يستقل الطفل عن ذويه ويبدو استعداداً و الاعتماد على نفسه ، وتنتهي هذه المرحلة في سن 9 سنوات

3 خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة:

- اتساع الافاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الاكاديمية في القراءة و الكتابة و الحساب
- تعلم المهارات الحسية اللازمة للألعاب والوان النشاط العادية
- اطراد وضوح فردية الطفل واكتساب اتجاه سليم نحو الذات
- اتساع البيئة الاجتماعية ،الخروج الفعلي الى المدرسة و المجتمع، الانضمام لجماعات جديدة واطراد عملية التنشئة الاجتماعية
- توحد الطفل مع دوره الجنسي
- زيادة الاستقلال عن الوالدين
- يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه، هو ممثلي بالنشاط ولكن يتعب بالسرعة
- تزداد القدرة و الثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الامكانيات الجسمية و العضلية الدقيقة
- يبدأ في الاهتمام برأي الاصدقاء فيه اي ان ارضاء الاصدقاء عنه اهم من ارضاء الاباء و الكبار

(عصام نور، 2006، ص97)

4 مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى:

مظاهر النمو في هذه المرحلة تتميز باتساع دائرة اتصال الطفل بالعالم الخارجي وخاصة المحيط المدرسي الذي يتيح له افقا واسعة في تنمية القدرات العقلية و المعرفية وتعمل على اكتساب المهارات الاكاديمية مثل القراءة ،والكتابة و الحساب مما يزيد في خبراته ومظاهر النمو في هذه المرحلة تتميز بعدة انواع:

النمو الحركي الحسي

يتميز النمو الحركي في هذه المرحلة ببعض التغيرات يمكن تلخيصها فيما يلي :
ا: يظهر النمو التدريجي بنسبة الاداء الهادف لمختلف النواحي الحركية ،كما يظهر التحسن بالنسبة للاداء الهادف لمختلف النواحي الحركية ،كما يظهر التحسن بالنسبة للاداء الهادف لمختلف النواحي الحركية ،كما يظهر التحسن انسب لأداء الحركات وخاصة من الناحية الكيفية ويتمثل ذلك في الطفل الذي يقوم بالرد على كل مثير خارجي بأداء بعض الاستجابات
ب: سرعة التحول الطفل بحيث لا يستقر على حال او وضع ولا يستقر مدة طويلة في اداء عمل معين او ممارسة نشاط واحد

ج: تعلم الطفل تدريجيا وبمرور الوقت التحكم في الدوافع التي تبعث الحركة حتى لا يقوم دائما بترجمة و تحويل كل مثير خارجي الى حركة معينة
د: في العامين الاوليين من هذه المرحلة يتميز الطفل بالنشاط الزائد كما يرتبط الكثير من حركاته ببعض الحركات الجانبية الزائدة والتي نجد ها بوضوح عند تعليم الطفل عض المهارات الحركية كالرمي مثلا

(سامية لطفي، 2007، ص261، 159)

النمو الجسمي:

يلاحظ على الطفل في هذه المرحلة ادراكه للزمن ،وفي سن السابعة يدرك فصول السنة وفي سن الثامنة يدرك شهور السنة ويدرك المدى الزمني للدقيقة والساعة و الأسبوع و الشهر ، اما الالوان فيدركها في بداية المدرسة الابتدائية وتظهر قدرته على التمييز بين الحروف الهجائية،
(صلاح الدين العمري، 2005، ص116)

اما فيما يخص الحواس يستمر السمع في النمو لكنه لا يصل في هذه المرحلة الى النضج التام، ويعاني حوالي 80 من الاطفال في هذه المرحلة من قصر النظر ويزداد التوافق البصري مع التقدم في العمر، وتكون حاسة اللمس القوية (سامي ملحم، 2004، ص266)

النمو العقلي:

يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع، و من ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الاساسية في القراءة، الكتاب، والحساب ويهتم الطفل بمواد الدراسة و يحب الكتب و القصص في هذه المرحلة تبدأ العمليات المنطقية الرياضية و لكن هذه العمليات تبقى محصورة في نشاطات الطفل على الوسائل الحسية و يكتشف الطفل بمواد الدراسة و يحب الكتب و القصص تظهر مفاهيم كثيرة حسب Piaget في هذه المرحلة بحيث يسميها Piaget بمرحلة العمليات الحسية الواقعية بحيث يصبح فيها الاطفال قادرين على التحكم عقليا او فكريا في التصورات الداخلية، يصبح الطفل قادر على التصورات العقلية لا فكاره و ذكرياته بحيث تكون المواضيع واقعية (مثل افكار و ذكريات السيارات، الاكل، اللعب)

بالإضافة الى ان الطفل يسجل تطور كبير في تكيف التفكير الاجتماعي وفي ادراك المواضيع الواقعية برغم من ان الطفل مازال يحتاج الى الحدس المباشر للفعل الذاتي إلا انه اصبح قادرا على الموضوعية و هذا ما يؤثر على كافة المستويات المعرفية العاطفية و الذهنية

بالنسبة ل piège تفكير الطفل و ذكائه ينمو من التفكير او الذكاء قرب منطقي الى الذكاء المنطقي بحيث ينتقل من الحدس الى العملية او العيانية opération. يشير مصطلح العمليات العيانية الى العمليات العقلية التي يستطيع ان يقوم بها الطفل نحو الاشياء المحسوسة التي تقع تحت ملاحظته، فالطفل في هذه المرحلة يستطيع عقليا ان يضيف و يطرح اشياء من مجموعات، كما يستطيع ان يدرك وجود مجموعات تدرج تحت فئة اعم واشمل، فمثلا يستطيع ان يدرك ان هذا الصندوق الموجود بداخله اكبر عدد من عدد الكرات الخضراء دون ان يلجا الى قياس هذا الفرق عن طريق مقارنة الكرات واحدة بواحدة

(رافت محمد 2010، 87)

النمو اللغوي:

حيث يبلغ الطفل السادسة يكون قد تعلم نطق 2500 كلمة و تستمر مرحلة اتساع الحصيلة اللغوية وتنمو وتزداد الالفاظ و التعابير المعتمدة من قبل الطفل بمقدار زيادة اختلاطه بالآخرين و سماعه و قراءته للمفردات التي لم تعد عنده مجرد اصوات بل لها دلالتها الخاصة، بحيث تزداد المفردات بحوالي 50% عن ذي قبل في هذه المرحلة، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الحمل المركبة الطويلة، بحيث لا يقتصر الامر على نمو التعبير الشفوي، بل يمتد الى التعبير الكتابي التغلب على صعوبات الخط و الهجاء

اما عن القراءة فاستعداد الطفل لها يكون موجودا قبل الالتحاق بالمدرسة، ويبدو ذلك في اهتمامه بالصور و الرسوم و الكتب و المجلات و الصحف. وتتطور القدرة على القراءة بعد التعرف على الجمل و ربط مدلولاتها بأشكالها، ثم تتطور بعد ذلك الى مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة فالكلمة فالحرف بالحظ عدد الكلمات التي يستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز المترادفات و اكتشاف الازداد

وفي نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل الى مستوى يقرب في اجادته من مستوى نطق الراشد ويلاحظ ان الاناث يسبقن الذكر و يتفوقن عليهم، ويرجع ذلك الى سرعة نمو الاناث خلال هذه السنوات و ربما كطلك لان الاناث يقضين وقتا اطول في المنزل مع الكبار (رافت محمد ، نفس المرجع ،89)

النمو الانفعالي:

يمتاز الطفل في هذه المرحلة بضبط النفس و الثبات الانفعالي و الاعتدال في الحالات المزاجية ، كما نلاحظ في السنوات الثلاث الاولى في هذه المرحلة ان الطفل لا يصل الى مرحلة النضج الانفعالي ، فهو قابل للاستثمار ولديه ، كما يشعر بالمسؤولية و يستطيع تقسيم سلوكه الشخصي و يعبر عن غيره بمظاهر سلوكية مختلفة وتتغير مخاوفه من الاصوات و الاشياء الغريبة و الحيوانات و الظلام الى الخوف من المدرسة و العلاقات الاجتماعية

النمو الاجتماعي:

يتطور النمو الاجتماعي لدى الاطفال هذه المرحلة حيث يتأثر بالتنشئة الاجتماعية التي تتولى المدرسة الدور الرئيسي فيها ففي هذه المرحلة يبقى علاقات جديدة مع اقرانه وتتاح له فرصته تحقيق مكانة اجتماعية له بين رفقاءه كما يتميز بالمرح و الحيوية و يحصل الطفل في هذه المكانة على مكانة اجتماعية التي يسعى لتحقيقها من خلال جذب انتباه الاخرين له و يمكن تلخيص اهم السمات الي يتميز بها الطفل في

- تعدي السلوك بحسب المعايير و الاتجاهات الاجتماعية و قيم الكبار
- نمو الضمير و مفاهيم الصدق و الامانة
- نمو الوعي الاجتماعي و المهارات الاجتماعية (ساسي ملحم ،2004،ص269-270)

النمو الجنسي:

يلاحظ ان الاهتمام قليل في هذه المرحلة بشؤون الجنس ،فالأطفال في هذه المرحلة و التي تليها يكونون اكثر انشغالا بأشياء اخرى يهتمون بها مثل :النشاط الاجتماعي و التربوي

تعتبر هذه الفترة حسب Freud فترة توقف في تطور الجنس بحيث تبدأ بعملية واسعة و حادة من الكبت و كما يتضح فان الخيالات الجنسية و العدوانية تكمن الان الى حد كبير و يتم الاحتفاظ بها بشدة في اعماق اللاوعي و خلال هذه المرحلة التي يقوم فيها الطفل بإخماد الحوافز الجنسية يكرس وقته و طاقته للتعلم و الانشطة البدنية و الاجتماعية ويتحول مصدر اللذة من الذات للأفراد الاخرين عندما يصبح الطفل منهما في تكوين الصداقات مع الاخرين

النمو الفسيولوجي:

يتزايد ضغط الدم و يتناقض معدل النبض، و يزداد طول و سمك الالياف العصبية و عدد الوصلات بينها ولكن سرعة نموها تتناقض عن ذي قبل ،ويقل عدد ساعات النوم بالتدريج، ويكون متوسط فترة النوم على مدار السنة في سن السابعة حوالي 11 ساعة (رافت محمد ، 2010،86،85)

5 الاضطرابات المتعلقة بمرحلة الطفولة في المدرسة :

يعاني العديد من الاطفال من اضطرابات متعددة في هذه المرحلة منها :

- اضطرابات سلوكية
- اضطرابات نفس جسمية
- اضطرابات التعلم
- اضطرابات النمو

فمن بين الاضطرابات النفس جسمية : الربو ، الصرع ، بعض الامراض الجلدية ، بعض امراض

(رافت محمد، 101، 2010)

خلاصة :

ان مرحلة الطفولة الوسطى من المراحل المهمة فالطفل في هذه المرحلة اكثر اعتمادا على نفسه و اكثر تحملا للمسؤولية كما نوصف هذه المرحلة بانها مناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية و غرس القيم التربوية التي تبدا من النزول و تستكمل في المدرسة

الفصل الرابع

التحصیل الدراسي

تمهيد:

اهتمت التربية بالطاقات البشرية اهتماما متزايدا، و التي يمثلها التلاميذ ، فأصبح الاهتمام موجها للتلميذ ولحجم المعارف التي أستوعبها و المهارات التي أكتسبها حيث ان هذا ما كان يشد اهتمام المؤسسات التعليمية اكثر، هذا ما استوجب الكشف عن نقاط ضعف التلميذ والعمل على تحسين ذلك بمساعدة من المعلم عن طريق القائه للدروس وجعل التلميذ يستفيد منها و ذلك بمراعاة مختلف العوامل المؤثرة في تحيله الدراسي، ورغم ذلك يمكن ان يصادف مشكلات في تحصيله هذا .

1 تعريف التحصيل الدراسي:

● عرفه مجموعة من الباحثين كما يلي :
فالتحصيل بمفهومه الحديث يعني اكتساب الطالب للمعارف و المهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة .و التحصيل في ضوء هذا المفهوم يهتم بجانبين اساسيين من نواتج التعلم هما الجانب (المعرفي و المهاري)

(جميل محمد عبد السميع شعلة 2000 ص 113)

● يعرفه التحصيل بأنه مدى استيعاب الطلاب لما فعلوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.

(محمد بن عابيل احمد يحي و اخرون ،2012 ص201)

● هو المستوى الذي يصل اليه التلميذ في تحصيله للمادة الدراسية كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تجري في نهاية العام الدراسي

(عبد المنعم احمد الدردير ،2004،ص222)

● هو مستوى محدد من الاداء و الكفاءة في العمل الدراسي ،كما يفهم من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات او كليهما

(الطاهر سعد الله،1986، ص44)

● هو المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيّفه مع الوسط و العمل المدرسي

(Robert Lofont.1963.p15)

● مدى تفوق التلميذ من الناحية الدراسية عن طريق الحصول في الاختبارات النهائية على تقديرات مرتفعة نسبيا في مختلف المواد التي يدرسها و يرى ان المعدل التراكمي للدرجات التي يحصل عليها التلميذ ، تعد بمثابة مقياس كمي دقيق يمكننا من قياس مدى تحصيله الدراسي و المعدل هو معدل الدرجات النهائية لجميع الاختبارات التي قام بها التلميذ منذ بداية السنة الدراسية الى نهائية نجاحه او رسوبه

(احمد عبد السلام محمد ،1960، ص362)

كما يعرف في القاموس كما يلي :

● عرفه قاموس علم النفس بانه : " مستوى من كفاءة الانجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب"

● عرفه قاموس القياس للعلوم التربوية التحصيل الدراسي بانه : "تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات او المهارات و مدى تمكنه منها "

(محمود جمال السلخى ،2013، ص25)

2 اهمية التحصيل الدراسي :

تكم اهمية التحصيل الدراسي في احداث تغيير سلوكي و ادراكي و عاطفي و اجتماعي لدى الطلبة ،نسميه عادة بالتعلم و هو عملية باطنية و غير مرئية ، تحدث نتيجة تغيرات في البناء الادراكي التلميذ ،وتتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي ،فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعلم ، حيث تبرز اهميته بمقدار ما يحقق من الاهداف السلوكية و الوجدانية ، و السيكو حركية فكلما كان هذا التحصيل الدراسي مؤثرا في المردود التنموي الشامل عند الطلبة كانت الفعالية ايجابية ، و تظهر اهميته التربوية في سلوك التلميذ الذي يغيرهم نحو الافضل و يساعدهم على التفاعل مع بيئهم

(يامنة عبد القادر اسماعيلي،2011،ص73)

و هنا نقول ان اهمية التخصيل الدراسي تحصل من خلال تحقيق عملية التعلم التي تكون لها تأثير ايجابي على سلوك التلميذ و الذي يظهر في تكيفه مع وسطه المدرسي بمختلف متغيراته

3 اهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الاول الى الحصول على المعارف و المعلومات و الاتجاهات و الميول و المهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه في المواد الدراسية المقررة ، وكذلك ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد لأجل الحصول على ترتيب لمستوياتهم ، بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية ،وقدراتهم المعرفية و خصائصهم الوجدانية ،وسماتهم الشخصية من اجل ضبط العملية التربوية

وعلى العموم فان اهداف التحصيل الدراسي عديدة يمكن تحديدها فيما يلي

- الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ، بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم التي تكون منطلقا للعمل على زيادة الفاعلية في الموافق التعليمية المقبلة
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم ومساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي و محاولة الارتقاء بمستواه التعليمي
- لكشف من قدرات التلاميذ الخاصة من اجل العمل على رعايتها ،حتى يتمكن كل واحد منهم بتوظيفها في خدمة نفسه و مجتمعه معا
- تحديد وضعه اداء كل تلميذ بالنسبة الى ما هو مرغوب فيه، اي مدى تقدمه او تراجعته عن النتائج المحصل عليها سابقا
- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير و الوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق
- قياس ما تعلمه التلاميذ من اجل اتخاذ اكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم اولا على المجتمع ثانيا
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها و التأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة
- تكيف الانشطة و الخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة ،من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ

- تحديد مدى فعالية وصلاحيه كل تلميذ لمواصلة او عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما
- تحسين و تطوير العملية التعليمية

(برو محمد،2010،ص 216)

من خلال ما تم عرضه من اهداف التحصيل الدراسي ترى الباحثة ان الهدف الاسمى للتحصيل الدراسي هو تحديد الاداء الفعلي و الحقيقي الذي يعبر عما اكتسبه التلاميذ من معرف و سلوكيات يمكن من خلالها ان يحدد مستقبلهم الدراسي والمهني.

4 مستويات التحصيل الدراسي:

هناك ثلاث مستويات لدى التلميذ لتحصيله الدراسي ،حيث يتحصل على علامات الجيدة و هذا يحقق له النجاح كما قد يتعرض للفشل فيحصل على علامات ضعيفة ،كما قد يكون متوازنا و يحصل على علامات متوسطة و هذه المستويات نجدها فيما يلي :

ا_ التحصيل الدراسي الجيد:

هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الاداء للتلميذ عن المتوقع منه ،في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة ،وهو ايضا حصول التلميذ على علامات متفوقة .

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ،1990،ص108)

ب_ التحصيل الدراسي الضعيف:

يدعى بالتخلف الدراسي او التأخر الدراسي ،الذي اثار اهتمام العديد من الباحثين ،حيث اعتبروه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي ،وهذه الصعوبات تعيقه من مواصلة مشواره الدراسي

(Philippe Champy-1998-p90)

كما يعني المستويات المنخفضة عن المتوقع من الاستعدادات ،اي ان التحصيل الضعيف او تأخر التلميذ دراسيا هو ان هذا التلميذ قد قصر تقصيرا ملحوظا عند بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من اجله و لا يأخذ التحصيل عادة وحده ،بل يؤخذ متصلا مع العمر الزمني للتلميذ، ضعف التحصيل الدراسي او التخلف الدراسي يكون على شكلين اساسيين:

العام و الخاص ،فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية ، اما التخلف مثلا في الرياضيات ،ويكون النجاح في الفيزياء و الكيمياء

(نعيم الرفاعي ،436،1972)

ج_ التحصيل الدراسي المتوسط :

وفيه نكون نتائج التلميذ متوسطة ،اي ليست جيدة وليست ضعيفة

5 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

_ يلعب الاهتمام بالنواحي الصحية و العقلية و النفسية و الوجدانية للتلميذ دورا هاما في امرود الدراسي و على استقراره و تكيفه النفسي

_ وتحدد الخصائص النفسية للطالب استعداداته العامة و الخاصة التي تؤثر بشكل قوي على تحصيله الدراسي

_ وعموما ،سندرج عوامل مختلفة الاهمية فيما بينها لها اثرها الخاص على التحصيل الدراسي وتتمثل في :

ا العامل العقلي :

حيث ترى الباحثة ان الفروقات الفردية من الناحية العقلية تلعب دورا كبيرا في مستوى المرود الدراسي حيث يتوقف نجاح التلميذ على قدراته العقلية خاصة اذا توقفت هذه الاستعدادات مع ميولاته و رغباته في المادة التي يدرسها

و يمثل التعرف على مختلف العادات الجيدة لدى التلاميذ طريقة غير كافية لتفسير قدراتهم التعليمية ،فقد يجتهد بعضهم دون مرود تحصيلي جيد ،وقد يتكاسل البعض الاخر مع امكانية الحصول على نتائج دراسية عالية هذا ما يسمح بالقول ان متغير الذكاء يساهم بصورة فعلية واضحة في التأثير على المرود الدراسي حيث ان مستوى التحصيل الدراسي يتزايد او يتناقص بتغيير في درجة الذكاء

كما ان التحصيل الدراسي له علاقة وطيدة بمجمل الاستعدادات والقدرات المعرفية الخاصة بالتلميذ حيث يعد نقص الذكاء من اهم العوامل المؤدية الى حالات التأخر الدراسي

(زلوف منيرة ،2011،ص68)

ب العامل النفسي:

اكدت معظم الدراسات النفسية و التربوية ان نجاح التلميذ مرهون بقدرته على التوافق مع نفسه و مع غيره ،كما وجدت ايضا ان العوامل الشخصية للتلميذ تلعب دورا مهما في التحصيل الدراسي ،اذ لا بد من توافر قوة الدافعية للتعلم عند التلميذ ،وان يكون لديه ميل في المادة الدراسية و استاذ هذه المادة ، وكذا تكوين مفهوم ايجابي عن ذاته ، والثقة بالنفس خاصة ، وهذا ما يشعره بالفدرة و الكفاءة على مواجهة كل الظروف لتحقيق الاهداف الموجودة ،والاهتمام اكثر بأداء الواجبات المدرسية

(محمد برو ،مرجع سابق ،ص 111)

ج العامل الجسمي:

تتصور الباحثة ان الاضطرابات الصحية الجسمية عاملا مهما في احداث التأخير الدراسي تبعا لما ينجم عن ذلك من قابلية للتعب و عدم القدرة على بدل الجهد المطلوب

تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز و انتباه التلميذ ومثابرتة على الدراسة، وتؤدي اصابته بمرض ما، خاصة المرض المزمن الى الانشغال على اهتماماته الدراسية و ضعف قدراته

(زلوف منيرة،الرجع السابق ، ص69)

ان قوة البنية الجسمية تساعد على التركيز ، الانتباه و المتابعة ،ويؤثر بشكل ايجابي في التحصيل الدراسي، اما ضعف البنية و الصحة العامة للتلميذ من اشد العوامل المؤثرة في احداث التأخر الدراسي، كذلك نجد بعض الاضطرابات في الحواس كضعف البصر و السمع يؤثران في التحصيل الدراسي ،لان يعيقه في التركيز و الفهم

(محمد برو، المرجع السابق ،ص 112)

د العامل الاجتماعي:

يساهم العامل الاجتماعي بقسط كبير في تحديد مستوى التحصيل الدراسي و لعل اهم خاصية تدخل في اطار هذا العامل تكمن في طبيعة الجو العائلي والتوافق النفسي ،الاجتماعي في المدرسة .

_ فالجو المنزلي يعد مصدر للأمن النفي و المادي ، وفيه يجد التلميذ الابن ذاته و راحة باله مما ساعده على التركيز و الانتباه اثناء مذكراته الخاصة في المنزل و داخل القسم.

_ كما تؤثر نوعية العلاقة بين التلميذ و المدرس من جهة ،وبين زملائه من جهة اخرى في التحصيل الدراسي .

فاذا وصفت هذه العلاقة بالإيجابية ،يتحقق التوازن النفسي للتلميذ و تقل الصراعات و الانفعالات المعرقة لإنجاز مردود افضل .

ه العامل الذاتي:

تساهم اتجاهات الفرد نحو ذاته بقدر كبير في توجه مختلف نشاطاته و سلوكاته، حيث تؤدي فكرة التلميذ الايجابية عن ذاته الى تحصيل دراسي جيد .

اهم مظاهر هذه الصور الايجابية عن الذات الى الثقة بالنفس وبالكفاءات الذاتية التي تدفع الى الاداء الراقى و الجيد دون الشعور بالخوف

وهي تعتبر من اهم السمات النفسية التي تعزز تحقيق الذات و الاحساس بالأمن النفسي ويؤدي توفرها عند التلميذ الى تحقيق مردود مرتفع

(زلوف منيرة،مرجع السابق ،ص 71)

و العامل المدرسي:

تعتبر العوامل المدرسية من اهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ ،وذات اثر ملموس في الموقف التعليمي ،ومن بين هذه العوامل نجد الجو الاجتماعي المدرسي الذي يتمثل في العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع المدرسي (الاستاذ التلميذ.....) الى جانب ضرورة استقرار التنظيم التربوي منذ

بدء العام الدراسي ،وكما يعتبر اسلوب التدريس الذي يتبعه الاستاذ اتجاه تلاميذه جد مهم في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي الجيد.

6 مبادئ التحصيل الدراسي:

ا مبادى التعزيز :

اكدت النظريات الارتباطية ،و السلوكية على اهمية مبادى التعزيز في التعلم و قدرته على استثارة دافعية المتعلم و توجيه نشاطه ،وهو يتخذ شكلين اما الثواب او العقاب ،والكل يتفق في الميدان التربوي و النفسي على اهمية التعزيز و خاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة و الاقبال عليها، وهذا يعني ان الثواب الناتج عن النجاح في اي نشاط معين ، يعمل على توكيد ذلك النشاط فالتلميذ يقبل على التعلم اذا ارتبط ذلك بالخيرات السارة المحببة اليه كالنجاح في الاداء، او اكتساب تقدير الاستاذ و تشجيعه و في هذا يكون تحصيلا دراسيا جيدا

(نايفة قطامي،1999،ص 188)

الا ان الافراط في استخدام الثواب ،خاصة و ان لم يحسن اختبار المواقف و الخبرات التعليمية التي يجب ان يكون فيها مثل هذا التعزيز ،يجعل التلميذ يلجا الى النشاط للحصول على الثواب فقط و عندئذ تصبح عملية التعلم وسيلة لا غاية

(محمد رفعت رمضان و اخرون ،1957، ص 90)

لذا ينبغي على القائمين على العملية التعليمية نوظف هذا المبدأ في الوقت المناسب و المواقف الملائمة ، من خلال تشجيع التلاميذ على الانجاز و الاداء ،للوصول بهم الى التحصيل الايجابي البناء الهادف الذي يمكنهم من تحقيق اهدافهم

اضف الى ذلك قدرته على مراعاة الفروق الفردية بينهم

(حسين جرنو محمود،1994، ص 105)

هذا ما يجعل الاستاذ فعالا في اداء مهامه ، فهو وسيطا تربويا مهما يتفاعل معه التلميذ اطول ساعات يومهم الدراسي ،فبإمكانه احداث التغييرات و التعديلات التي لا يستطيع احد غيره فعلها ، فالأخذ بمبدأ الفعالية يجعل المدرس فاعلا وسيطا و مخططا و مثيرا لدافعية التعلم فالفعالية او الكفاءة التي يظهرها المدرس يجعلهم ينظرون اليه بصورة مثلى و ضمير حي ، رمز واجب الاقتداء به مما يؤدي بهم الى الدراسة الجادة ،لبلوغ المستوى التحصيلي المراد تحقيقه

ب مبادى التدريب:

ان تعلم واكتساب التلميذ لسلوكات مختلفة بتأسيس في كثير من الاحيان عن كثرة التدريب العملي على الأساليب و المهارات اوجه النشاط المتنوعة ، شرط ان يربط هذا التدريب

بحاجات التلميذ و قدراتهم و ميولهم ،ومصادر اهتماماتهم ،ونواحي نشاطهم ،وان يتبرع بين الشفوي و الكتابي
لان كثرة التدريب في الوقت المناسب يعد بمثابة تثبيت المعلومات ،وتحقيق الاهداف المسطرة ،ومن ثم فان هذا المبدأ يمكن اعتباره من الاساليب الهامة التي تمكن خلق روح المنافسة وتطوير و تنمية القدرات الخاصة التي تساعد على تنمية الرصيد المعرفي و العلمي و تحسين تحصيله الدراسي
(برو محمد ، المرجع السابق ،ص 215،214)

من خلال مبادئ التي ذكرناها نستنتج ان هذه المبادئ مجتمعة وتدي دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي من خلال كتب المعارف و المعلومات و تنمية و تطوير المهارات المختلفة و بذلك تحقيق اعلى مراتب التفوق و التحصيل

ج: مبدأ الحداثة :

الحداثة في الاصل هي عملية بناء متكامل متناسق لشرح الاجتهاد العقلي الصرف ، نابعة من موقف فكري ، وان ابناء كل جيل قد خلقوا للتكيف مع ظروف مختلفة في جوهرها عن ذلك الظروف التي عرفها اباؤهم و اجدادهم و بالتالي هم مجبرون على اصطناع الية فكرية جديدة ،وابتكار حلول نوعية للمشكلات التي تعترض سبيلهم في كل مناحي حياتهم النظرية و العملية

(علي بن محمد ،2001، ص 20)

فمبدأ الحداثة يجعل الاستاذ يفتح على الخبرات و المهارات الجديدة في اكتساب المعارف و المعلومات

(برو محمد ، المرجع السابق ،ص 212)

لذا نجد ان نجاح العملية التعليمية يرجع بالدرجة الاولى الى كفاءة الاستاذ و قدرته على استحداث طرائق التدريس بما يتماشى مع تكنولوجيا العصر و حاجات التلاميذ

(عبد الرحمان برقوق ،2008،ص 218)

ايضا و قدرته على توظيف الوسائل التعليمية الحديثة لان استخدام الاستاذ للوسائل التعليمية الحديثة بعناية اثناء التدريس ، يجعل التلميذ يتمكن من ادراك صورة او معنى واضح لطبيعة النتائج المرغوبة للتعلم ، لان الشرح اللفظي في الطريقة التقليدية اصبح لا يكفي لوحده في عملية التدريس ، لأنه يسمح بفهم التلميذ الا في حدود و معارفه و معلوماته فمن الصعب عليه ان يفهم بالشرح موضوعا او خبرة لم يسبق له المرور بها و لكن باستخدام وسائل تعليمية حديثة ، يسمح ذلك بتوفير صورة اكثر وضوحا عن الخبرة او النشاط المراد تدريسه

(هادي احمد الفراجي ،2006،ص 365)

كما يخلق الميل و التشويق عن طريق جعل التلميذ يرى شيئا حقيقيا

و عليه فمبدا الحداثة يدعو المدرس الى اخضاع تلاميذه باستمرار الى المسائل و الانشطة و الخبرات و المهارات الجديدة و التقنيات العالية ، حى يجد الواحد منهم نفسه مضطرا لبدل المزيد من الجهد الفكري و المحاولات الجادة الواعية التي تساعده على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد.

(مجدي محمود ،2009،ص 365)

د مبدا الواقعية:

الكل يعلم ان العملية التعليمية تعتبر من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية و اجتماعية لذا يفترض ان يوفر داخل الحجرة الدراسية كل الظروف الملائمة ، وان تكون كل المواد و الانشطة و الخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ ، مرتبطة بحياتهم و ما يدور حولهم في بيئتهم الاجتماعية ،و بالتالي فان الاخذ بهذا المبدأ من اجل تسهيل عملية التعلم و الوصول بالتلاميذ الى التحصيل الجيد ،يتطلب تحديد و مراعاة مختلف الظروف المادية و البيئية و التربوية المساعدة على تشجيع امكانات و فرض ظهور السلوك ، و زيادة دافعية التعلم للتلاميذ

(برو محمد ،مرجع السابق ،ص 213)

و عليه نستخلص ان ارتباط المواد و الانشطة و الخبرات الدراسية بالواقع المعاش في البيئة الطبيعية و الاجتماعية ، والعمل على تقديم التعزيزات الاتية للتلاميذ لحظة اظهارهم لاستجابات صحيحة ، و توفير وسائل و ادوات ايضا مناسبة ، يعتبر بمثابة منبهات و مثيرات للرفع من دافعية التلاميذ نحو تحقيق التحصيل الدراسي المرغوب فيه

ه مبدا الفعالية :

تتطلب العملية التعليمية الكفاءة و الجيد و العمل الدائم الجاد من قبل هيئة التدريس في اعداد الخبرات التعليمية ،او في اساليب التقويم و غيرها ، فمبدا الفعالية لا يمكن ان يتحقق الا من خلال تمتع الاستاذ بكفاءات عالية كالتكوين العلمي الجيد و القدرة على اتباع اساليب متنوعة و حديثة في عملية التدريس، والقدرة على خلق جو صفي فعال يسمح بتوفير بيئة تعليمية مثالية في التقدم بعملية التعلم و التعليم و تحقيق الاهداف العامة و الخاصة للمنهج المقرر و توفير مخرجات تعلم متميزة

(احمد المغربي ،2008، ص 23)

اذ يرى مينغات mingat (1987) ان التفاعل الصفي الفعال يقوم على القوة التفاعلية التي تقوم على حرية التواصل ، الثقة و الاحترام بين الطرفين و تفهم الاستاذ لتلاميذه و العدل في التعامل معهم .

(فرشان لويزة ،2008، ص153)

7 النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي :

ان الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتفسير اسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين التلاميذ يمكن ان تستمد من اتجاهان نظريان يركزان على بيان دور التعلم في المجتمع المعاصر.

ا _ الاتجاه الوظيفي:

يرى انصار النظرية الوظيفية ان مؤسسة التعليم من اهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث ، فمن طريقها يتم نقل القيم الاخلاقية و الثقافية للمجتمع و يتم ،فيها تغيير الافراد من حب الذات و الانانية ،الى تغليب مصلحة المجتمع و العمل من اجله ، وهذا ما اكد دوركايم.

وتؤكد النظرية الوظيفية ان المجتمع يقوم على مبدأ التوازن ،وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته و نظمه ،والمدرسة هي احدى مؤسسات المجتمع وهي اداة وضع المناسب منهم في المكان المناسب ويعتبر دوركايم من اوائل من اسهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعلم بالمجتمع ،و تتركز نظريته في ان المدرسة يجب ان تقوم الوظيفة ونقل القيم و الاخلاق ،عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي ،وترى ان العلاقات الغنية يربون ابناءهم على قيم وسمات شخصية تؤدي الى التفوق ،من هذه القيم و السمات غير موجودة عند عائلات الطبقات الفقيرة

نستخلص من النظرية السابقة ان مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود الى اختلاف قدرات التلاميذ، وطموحاتهم و تطلعات ابائهم لتحصيل دراسي متفوق ،كذلك يعود الاختلاف الى نوعية المدارس و أهميتها في تشكيل تحصيل التلميذ خاصة و ان العائلات الغنية تكسب ابناءها قيم و سمات شخصية تؤدي الى التفوق

ب _ الاتجاه الصراع:

تركز نظرية الصراع والتي تمثل الماركسية الجديدة و نظرية التجديد الثقافي و الاتجاهات النظرية الفوضوية عند "اليش و فريدي" على الطبيعة الاسرية في المجتمع و نشر التغيير الاجتماعي ، وترى ان الصراع القوي و الديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية ،ذلك ان المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون والالتزام ،كما ترى هذه النظرية ان النظام الاجتماعي مقسم الى قسمين ،قسم سيطر يتمثل في الجماعة السيطرة ،وقسم تابع يتمثل في الجماعات الخاضعة و ان العلاقة بين الجماعتين علاقة استغلال

وهذا ما رآه كل من (بارولز ، و جنتر) في كتابهم "التعليم في امريكا الرأسمالية " حيث اقرا ان دور المدرسة الرأسمالية تكمن في اعداد القوى العاملة لخدمة الرأسمالية ،هذا بالإضافة الى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده ان الحصول على العمل يعتمد على الصراع و الجدارة في التحصيل الدراسي

وعليه فان الاختلافين وجهة نظر الصراعيون الرأسماليون يعكس واقع و صفة المدرسة الامريكية ،حيث ترفض هذه الاخيرة اخفاق طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي او ثقافي و يؤكدون ان عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية ،وتؤدي الى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطالب ،و نوعية المدرسين و المناهج.

(يامنة عبد القادر اسماعيلي ،2011، ص64،63)

تعقيب: من خلال ما سبق نستنتج أن الإتجاه الصراعي يرى إختلاف التحصيل الدراسي يعود الى إختلاف نوعية المدارس التي ينتمي إليها الطلبة من حيث نوعية المدرسين، و نوعية المناهج و ذلك يرجع الى عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية، و رفض فكرة إخفاق الطلبة نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي

خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق ان التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي اكتسبها التلميذ في العملية التربوية ، فهو اذن مصطلح تربوي يطلق على محصلة النتائج الدراسية المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة ، فهناك عوامل تتدخل وتؤثر على القدرة التحصيلية عنده مما يجعل الدافعية للدراسة تضعف لديه ، وبذلك تتكون لديه عادات دراسية خاطئة ، وهذا بدوره يؤثر على التلميذ مما يجعله ينفرد عن المدرسة ، لانماء قدرته على التحصيل الجيد، لابد من تقوية العلاقة بين المدرسة و البيت ، وبين التلميذ و المعلمة ، و تعويد التلميذ على المواظبة و العمل و الاجتهاد و المثابرة



الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي من اهم عناصر البحث العلمي ، واي دراسة علمية لا يمكن الوصول الى نتائج موضوعية الا اذا اتبعنا اجراءات منهجية مضبوطة ، وحاولنا في هذا الفصل التطرق الى عرض كل الخطوات العلمية الاجرائية من خلال تقديم منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة ، العينة مع تحديد الشروط و المعايير المتبعة في اختيار العينة ، كما سنحدد الادوات التي تم استعمالها في هذه الدراسة و بعدها اجراءات تطبيق الدراسة.

1_ الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية اساسية لأي بحث علمي ،كونها دراسة فرعية يقوم بها الباحث لمحاولات استكشافية قبل ان ينخرط في بحثه الاساسي ، حيث تساعد على الكشف على التغيرات التي تكون لها علاقة بأحد المتغيرات .

ودامت دراسة الاستكشافية 20 يوم بداية من 18 افريل الى غاية 8 ماي 2021 بالمدرسة الابتدائية " بن عمار أحمد بلدية بئر جبر ،ولاية وهران .وفيها القينا الضوء على اضطراب فرط الحركة وأثره على النمو الفكري عند الطفل ،وهذا بعد الاطلاع على اولويات الموضوع و المشكلة المراد دراستها ، اي الظروف المحيطة بها ،و جمع اكبر عدد ممكن من المعلومات حول الموضوع من خلال الجوانب النظرية و المفاهيم المختلفة له و الدراسات السابقة ، وهذا من اجل ضبط وتحديد عنوان متغيرات الدراسة و اختيار العينة

_ بعد الملاحظة الدقيقة و استشارة المعلمة ، ومن اجل التمكن من اختيار المنهج و الادوات المناسبة للبحث ، و التعرف على الصعوبات التي يمكن ان واجهها وكذلك التمكن من تحديد ما تستغرقه الدراسة من وقت و التدريب على خطوات البحث العلمي.

2_ منهج الدراسة :

المنهج هو ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية و بمعنى ابط هو الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة ، و مناهج البحث التي يستخدمها الباحثون متعددة ، اذ يعتمد اختيار المنهج على طبيعة مشكلة موضوع البحث
(عبد المجيد 2000 ، 136)

ونظرا لطبيعة البحث تم الاعتماد على المنهج العيادي ذو التصميم المبني على دراسة حالة باعتباره من المناهج المستعملة في الدراسات العميقة . فهو يسمح بالملاحظات الدقيقة و المستمرة للحالات و هو المنهج الذي يتناسب مع موضوع البحث ، ويعرف الباحث "براون" هذا المنهج بأنه الطريقة التي تسمح بمعرفة السير النفسي و تهدف الى تكوين بنية واضحة على الحوادث النفسية التي يكون مصدرها الفرد نفسه . (Perron 1979.p38)

● مجتمع الدراسة :

ان موضوع فرط الحركة لدى الطفل يعد من المواضيع المشتركة ما بين الاسرة و المدرسة كون الطفل يتواجد في كلا الوسطين ، والتي يمكن لكل من المدرس و الاولياء ملاحظة سلوكيات الأطفال ، فان مجتمع دراستنا هم مجموع التلاميذ الذين يقيمون مبدئيا من قبل المعلم انهم يشكون فرط الحركة

3_ عينة الدراسة :

تعتبر عملية اختيار عينة الدراسة من اهم الخطوات المنهجية التي يقوم عليها البحث على ضرورة اختيار هذه العينة لتفي بأغراض البحث و اهدافه الاساسية ،حيث يتم ذلك بصورة قصديه وفي هذه الطريقة يعتمد الباحث على خبرته في ان يختار العينة بطريقة مقودة لعدم وجود منطقة بها افراد لهم خصائص و مميزات مجتمع اصلي
وقد تكونت عينة البحث من ثلاث حالات الذين لديهم نشاط زائد يتراوح سنهم ما بين 6 الى 9 سنوات و في الجدول اوضح افراد المجموعة

معايير اختيار العينة :

جدول يوضح معايير اختبار العينة

الحالات	ع، ا	ز، ف	ت، ئ
السن	7 سنوات	8 سنوات	9 سنوات
الجنس	ذكر	انثى	ذكر
المستوى الدراسي	الثانية ابتدائي	الثالثة ابتدائي	الرابعة ابتدائي

ادوات البحث:

• الملاحظة :

لقد اخترت الملاحظة لأنها وسيلة مهمة في المنهج الكلينيكي، والتي تقوم على مشاهدة السلوك الظاهر للحالة بأسلوب علمي منظم و مخطط هادف، حيث تعرف الملاحظة بأنها عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين او اكثر، احدهما الباحث والآخر المستجيب او المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معين و يلاحظ الباحث اثناءها ردود فعل المبحوث

• المقابلة :

المقابلة هي عبارة عن علاقة اجتماعية مهنية دينامية، وتبادل لفظي وجها لوجه بين شخصين او اكثر، فالشخص الاول هو الاخصائي القائم بالمقابلة، ثم الشخص او الاشخاص الذين يتوقعون المساعدة، وبناء علاقة ناجحة في جو نفسي امن تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين، وهي ترمي الى جمع المعلومات من اجل إيجاد حل للمشكلة ما (تركي، 1984، ص30)

3 استبيان تشخيص حالات فرط الحركة لدى الاطفال

اسئلة هذا الاستبيان مبنية على الطرق العلمية المستخدمة في المراجع و المراكز التخصصية الامريكية، وهي تعتمد على وجود ثلاثة اعراض قياسية ليتم تشخيص ان الطفل مصاب بالاضطراب من عدمه، ويتم اعداد الاستبيان بالتعاون بين الوالدين من جهة و بين المدرسة بمساعدة الاستاذ المشرف على الطفل ... كما يجب الاشارة الى انه في العادة لا يتم تشخيص حالة (ADHD) الا بعد سن السادسة او السابعة، ويضم ثلاثة استبيانات (استبيان فرط الحركة، استبيان نقص الانتباه، استبيان الاندفاعية) واعتمدت في دراستي على استبيان الخاص بفرط الحركة فقط (نسخة المعلم) و (نسخة الوالدين) لأنه ما احتاجه في دراستي

الغرض من توزيع الاستبيان على المعلمين و الوالدين :

قمت بتوزيع الاستبيان نسختين (نسخة المعلم و الوالدين) بهدف معرفة سلوك الطفل في القسم و المنزل، حيث يوجد اختلاف في سلوك الطفل، اذا كانت سيطرة المعلمة داخل القسم يكون الطفل مقيد بتعليمات و توجيهات المعلمة الرضوخ للأوامر ولا تكون فرط الحركة ضعيفة مقارنة مع سلوكه في المنزل، اذا كان تسبب من طرف الاولياء وإعطاء الطفل حريته التامة في

المنزل ، وقد يكون سلوكه معاكس حيث يكون ضغط الاولياء في المنزل و عدم ترك الطفل على راحته و حريته مما يولد له ضغطا ،مما يجعله يقوم بتفريغ طاقته داخل لقسم بفرط الحركة لديه

تنقسم اسئلة الاستبيان لقسمين هما :

1 استبيان الاسرة : اسئلة خاصة بالأسرة و الوالدين ،يتم الاجابة عنها بالالتزام و التركيز الشديد.

2 استبيان المدرسة و يقوم المعلم (ة) المشرف على الطفل بالإجابة على اسئلة الاستبيان مراعيًا الدقة و الموضوعية

التنقيط :

في استبيان المعلم اقل درجة ممكن الحصول عليها هي (0) درجة و اكبر درجة يمكن الحصول عليها هي (57) درجة

و في استبيان الأسرة اقل درجة يمكن الحصول عليها هي (0) درجة و اكبر درجة يمكن الحصول عليها هي (84) درجة

[/http://www.al3aj.com/ADHD](http://www.al3aj.com/ADHD)

الاجابة	الدرجة
نادرا	صفر درجة
قليلا	درجة واحدة
غالبا	درجتان
دائما	ثلاث درجات

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد حصولي على تصريح إدارة الكلية قصد قيامي بدراسة استطلاعية قمت بزيارة استطلاعية للمدرسة الابتدائية * بن عمار احمد* بولاية وهران ليسطو حيث توجهت الى اقسام الثانية والثالثة والرابعة ابتدائي ،وقمت بالملاحظة لاختيار العينة بمساعدة المعلمات عن طريق تقديم توجيهات و ملاحظات تخص الحالة ،و بعد عدد من الزيارات و تدقيق الملاحظات ، ومقابلة بعض الأطفال ،قررنا اختيار 3 حالات توافي شروط العينة المطلوبة كلاهما من اقسام مختلفة و بعد ضبط العينة ،قمت بتوزيع الاستبيان الخاص بالمعلم و الخاص بفرط الحركة ،وبعد ذلك قمت بإجراء المقابلة مع بعض الاولياء ،وهنا الذي واجهت عدة صعوبات مع الأسف ،بعض كان متفهم و بعض رافض و غير متفهم وعلى اثره اضطررت بتغيير الحالات الأولى التي تم اختيارها وإعادة عملية الملاحظة ،بعدها قمت بتوزيع الاستبيان الخاص بالوالدين لتشخيص فرط الحركة و. بعدها تحليل الكمي و الكيفي لنتائج المتحصل عليها

فبعدها قمت بتوزيع الاستبيان الخاص بالمعلم و الوالدين ، وخلال تربصي زرت عدة اقسام لحضور الحصص مع الأطفال لملاحظة ما اظهروه من سلوكيات و مظاهر و حركات تؤشر على وجود اضطراب فرط النشاط لديهم ، كما أجريت مقابلة واحدة مع العينة التي اخترتها لتعرف عليها ، ففضل المنهج و أداة الاستبيان الذي ساعدني في جمع المعلومات بدقة عن الحالة للوصول الى نتائج الإجابة عن تساؤلنا ، ومنها سيتم عرض و تحليل نتائج الدراسة

الاسلوب الاحصائي المستخدم :

استعملت في بحثي اسلوب احصائي واحد متمثل في النسبة المئوية

النسبة المئوية للإجابة = عدد الدرجات المحصل عليها $\times 100$ / عدد الدرجة الكلي

حساب النسبة الكلية لفرط الحركة:

عدد الدرجة الكلية في استبيان المعلم + عدد الدرجة الكلية في استبيان الاسرة / اثنان

الفصل السادس

عرض و مناقشة النتائج

تمهيد:

بعد ما ان حددت في الفصل السابق الاجراءات المنهجية سيتم عرض النتائج الخاصة بتطبيق ادوات الدراسة والقيام بالتحليل الكمي و الكيفي لاختبار الذي طبق على ثلاث حالات و الخروج باستنتاج عام في ضوء مناقشة الفرضيات

1 عرض وتحليل نتائج الدراسة :
 (1) - عرض وتحليل نتائج استبيان تشخيص فرط الحركة :

الحالة الاولى :
 تقديم الحالة :

- الاسم: ا،ع
- السن: 7 سنوات
- الجنس: ذكر
- المستوى الدراسي: السنة الثانية ابتدائي
- مكان الاقامة: ليسطو بئر جبر
- الرتبة بين الاخوة: الاول
- عدد الاخوة: اربعة
- علاقة الطفل مع اخواته: نوع من الغيرة
- مهنة الاب: عامل في البناء
- مهنة الام: ماكثة في البيت

2 تحليل الاستبيان الخاص بالمعلم:

استبيان للمدرسة (المعلم) والذي يتكون من 19 سؤالا

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر			x	
2	سلوكيات متكررة لدرجة الازعاج				x
3	عدم الراحة مع الاحساس بالملل والتلوي اثناء الجلوس على المقعد				x
4	يسبب صخباً و ضوضاء داخل الصف				x
5	يزعج الاطفال الاخرين في الصف ولا ينسجم معهم			x	
6	غير متعاون مع معلميه او المشرفين عليه			x	
7	لا يستجيب لتعليمات متمرّد او خارج عن الطاعة				x
8	يظهر سلوك العناد او المعارضة				x
9	تظهر عليه اعراض اللامبالاة او الاهمال				x
10	يمكن ان يدفع الاخرين في الصف		x		
11	عدم ممارسة الانشطة				x
12	التواصل الاجتماعي مع الاخرين ضعيف			x	

13	يتهم الآخرين باستمرار			x
14	تغيب عن المدرسة دون عذر		x	
15	يخالف الانظمة و المواعيد و يكره ان تقيده النظم او القواعد			x
16	يتجنب الاعتذار		x	
17	سلوكه لا يمكن توقعه			x
18	من السهل قيادته من الاطفال الاخرين		x	
19	يتكلم كثيرا بشكل مختلف عن الاطفال الاخرين من نفس العمر(كلام، طفلي،تهته		x	

التحليل الكمي:

فمن خلال توزيع " استبيان فرط الحركة للمعلم " تحصلت على النقاط التالية فلنتذكر فقط :

نادرا = 0 درجة

قليلًا = درجة واحدة

غالبًا =درجتان

دائما =3 درجات

فبهذه الطريقة المتبعة في الاستبيان تحصلت على 39 درجة بالنسبة للحالة ا، ع ،علما ان في التتقيط :في استبيان المعلم اقل درجة ممكن الحصول عليها هي (0)درجة واكبر درجة يمكن الحصول عليها هي (57) درجة ،كما هو موجود في الجدول فللحصول على النسبة 68,42% فاعتمدت على قانون اداة الاستبيان : عدد الدرجة المتحصلة عليها $\times 100$ / عدد الدرجة الكلي في استبيان المعلم ،

جدول ويوضح نتائج الحالة الاولى لاستبيان تشخيص فرط الحركة استبيان المعلم

الاجابة	عدد الاجابة	الدرجة	النسبة
نادرا	2	0	$=57/100 \times 39$
قليلًا	3	3	%68,42
غالبًا	6	12	
دائما	8	24	
المجموع	19	39	

بناء على مبداء استبيان تشخيص فرط الحركة الخاص بالمعلم الذي طبق على الحالة الاولى نلاحظ انه تحصل بنسبة تقدر 68,42% من مجموع نقاط تقدر ب 39 نقطة من ال 57 نقطة .

التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المتحصل عليه من هذا الاستبيان ،نلاحظ ان الحالة الاولى حسب المعلمة عان من فرط الحركة بنسبة 68,42% و ه نسبة كبيرة ، اي ان الحالة يعاني من سلوكات

مزعجة ومسببة للضوضاء و التشويش كما انه يزعج الاخرين ، بالإضافة الى انها غير متعاون مع معلميه مما يجعل التواصل الاجتماعي لديه ضعيف و سلوكه لا يمكن توقعه

تحليل الاستبيان الخاص بالوالدين

استبيان اعراض فرط الحركة (للأسرة) والذي يتكون من 28 سؤالاً

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	اعمال وسلوكات كثيرة مزعجة غير هادفة			x	
2	الجري و القفز و التسلق			x	
3	اتلاف الاشياء و بعثرتها				x
4	القفز على الأثاث والاشياء				x
5	الهروب من المنزل		x		
6	القيام بأعمال مرفوضة مع الاخرين			x	
7	محب للعراك مع الاخرين				x
8	يجلس خارج المنزل		x		
9	قاسي على الحيوانات	x			
10	لا ينسجم مع اخواته و الاخرين		x		
11	لا يتمتع بعملية اللعب			x	
12	سلوكه طفلي و غير ناضج			x	
13	غير متعاون مع الاخرين				x
14	يبعث بعدة اشياء و قد يركز على ذاته				x
15	يركب عدة اشياء متتابعة			x	
16	يمص او يمضغ الابهام او الملابس او البطانية		x		
17	ينقل اشياء على كتفه من مكان لآخر		x		
18	يقاوم النظم و القواعد ويخالف المواعيد				x
19	يقوم بسرقة الاشياء			x	
20	مطيع باستياء او بامتعاض			x	
21	قاصي و تصرفاته وحشية			x	
22	متمرد وعنيد وغير مطيع				x
23	صعب في تكوين صداقات والتواصل مع الاخرين				x
24	ينكر الاخطاء ولوم الاخرين له				x
25	كلامه غير واضح ومختلف عن الاطفال الاخرين		x		
26	يمكن ان يقوم بسلوك مضاد للمجتمع كإشعال النار	x			
27	يمكن ان يمارس الجنس مع الاخرين	x			
28	يتجنب الاعتذار	x			

التحليل الكمي

فمن خلال توزيع اسئلة استبيان فرط الحركة للأسرة تحصلت على النقاط التالية ،فبهذه الطريقة المتبعة في الاستبيان تحصلت على 51 درجة بالنسبة للحالة ا،ع، علما ان في التقيط في استبيان الاسرة اقل درجة يمكن الحصول عليها هي (0) درجة و اكبر درجة يمكن الحصول عليها هي (84) درجة
كما هو موجود في الجدول
فالحصول على النسبة 60,71% فاعتمدت على قانون اداة الاستبيان : عدد الدرجة المتحصلة عليها $\times 100$ / عدد الدرجة الكلي في استبيان الاسرة

جدول يوضح نتائج الحالة الاولى لاستبيان تشخيص فرط الحركة استبيان الوالدين

الاجابة	عدد الاجابة	الدرجة	النسبة
نادرا	4	0	$=84/100 \times 51$
قليلًا	6	6	%60,71
غالبًا	9	18	
دائما	9	27	
المجموع	28	51	

من خلال النتائج المتحصل عليها فان الحالة يعاني من اضطراب فرط الحركة بنسبة 60,71% من مجموع نقاط يقدر ب :51 نقطة من اصل 84

التحليل الكيفي :

من خلال الجدول نلاحظ ان الحالة حسب استجابات الوالدين يعاني من فرط الحركة بنسبة تقدر ب : 60,71% فتظهر الحالة هنا ايضا سلوكيات مزعجة غير هادفة داخل المنزل ، واتلاف الاشياء و بعثرتها و العراك مع الاخرين بالإضافة الى عدم احترام القواعد و المواعيد

جدول يوضح النسبة الكلية لاضطراب فرط الحركة للحالة الاولى

الاستبيان	النسبة	النسبة الكلية
الموجة للمعلم	%65,42	%63,06
الموجة للوالدين	%60,71	

طريقة حساب النسبة الكلية لاضطراب فرط الحركة للحالة الاولى

مجموع النسبة المتحصلة عليها في استبان المعلم +مجموع النسبة المتحصلة عليها في استبيان الاسرة /اثنان

$$126,13 = \% 60,71 + \% 65,42$$

$$\%63,06 = 2 \div 126,13$$

من خلال الجدول نلاحظ ان النسبة الكلية لاضطراب فرط الحركة للحالة الاولى من خلال الاستبيان (الحاص بالمعلم /و الخاص بالوالدين) تقدر ب : 63,06% ومنه فان الحالة يعاني من اضطراب فرط الحركي

ملاحظة : بنفس الطريقة تحصلت على النتيجة للحالة الثانية و الثالثة

تقديم الحالة :

- الاسم : ز، ف
 - السن : 8 سنوات
 - الجنس : انثى
 - المستوى الدراسي : الثالثة ابتدائي
 - مكان الإقامة : ادبل
 - الرتبة : 2
 - عدد الاخوة : 3
 - علاقة الطفل مع اخواته : عادي
 - مهنة الاب : تاجر
 - مهنة الام : معلمة
- الحالة الثانية:

الاستبيان الخاص بالمعلم :

التحليل الكمي:

النسبة	الدرجة	عدد الاجابة	الاجابة
=57/100×23 %40,35	0	6	نادرا
	5	5	قليلا
	12	6	غالبا
	6	2	دائما
	23	19	المجموع

جدول يوضح نتائج الحالة لاستبيان تشخيص فرط الحركة (استبيان المعلم)

من خلال النتائج المتحصل عليها فان الحالة تعاني من اضطراب فرط الحركة بنسبة 40,35 % من مجموع نقاط يقدر بـ 23 نقطة من 59 نقطة

التحليل الكيفي :

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة اضطراب فرط الحركة للحالة الثانية حسب المعلم تقدر بـ 40,35 % اي ان الحالة يظهر غالبا سلوكيات تغلب عليها اللامبالاة و الاهمال ، كما انها تتكلم بشكل مختلف عن الاطفال الاخرين من نفس العمر و لا يمكنها اتمام نشاط حيث تنتقل من نشاط لأخر و لا تصغي للأخرين و سرعان ما ينتشتت انتباهها

الاستبيان خاص بالوالدين

التحليل الكمي:

النسبة	الدرجة	عدد الاجابة	الاجابة
=84/100×51 %60,71	0	5	نادرا
	4	4	قليلا
	20	10	غالبا
	27	9	دائما
	51	28	المجموع

جدول يوضح نتائج الحالة الثانية لاستبيان تشخيص فرط الحركة (استبيان الوالدين)

من خلال النتائج المتحصل عليها فان الحالة الثانية تعاني من اضطراب فرط الحركة بنسبة 60,71% من مجموع نقاط 51 نقطة من اصل 84 نقطة

التحليل الكيفي :

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ ان الحالة الثانية تعاني من اضطراب فرط الحركة بنسبة 60,71% حيث تظهر الحالة حسب الوالدين الجري و القفز و التسلق و اتلاف الاشياء بالإضافة الى العراك مع الاخرين ، كما تقوم بسلوكات طفيلية و غير ناضجة و فشل في اتمام المهام و الانتقال من نشاط لأخر دون مبرر

جدول يوضح النسبة الكلية لاضطراب فرط الحركة للحالة الثانية :

الاستبيان	النسبة	النسبة الكلية
الموجه للمعلم	40,35%	50,53%
الموجه للوالدين	60,71%	

من خلال الجدول يتضح لنا ان النسبة الكلية لاضطراب فرط الحركة للحالة الثانية تقدر ب : 50,53% اذن بإمكاننا القول بانها تعاني من اضطراب فرط الحركة

الحالة الثالثة

تقديم الحالة :

- الاسم: ت،ئ
- السن: 9سنوات
- الجنس: ذكر
- المستوى الدراسي: الرابعة ابتدائي
- مكان الإقامة: ليسطو
- الرتبة بين الاخوة: 3:
- علاقة الطفل مع اخواته: نوع من الغيرة
- مهنة الاب: طبيب
- مهنة الام: مأكثة في البيت

الاستبيان الخاص المعلم:

التحليل الكمي:

الاجابة	عدد الاجابة	الدرجة	النسبة
نادرا	2	0	$=57/100 \times 50$
قليلًا	0	0	87,71%
غالبًا	1	2	
دائمًا	16	48	
المجموع	19	50	

جدول يوضح نتائج الحالة الثالثة لاستبيان تشخيص فرط الحركة (استبيان المعلم) من خلال الجدول نلاحظ ان الحالة يعاني من اضطراب فرط الحركة بنسبة كبيرة يقدر ب 87.71% حيث تحصل على 50 نقطة من اصل 57 نقطة
التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها ان الحالة يعاني من اضطراب فرط الحركة بنسبة كبيرة جدا تقدر ب 87,71 % فحسب الاستبيان الخاص بالمعلم فان الحالة يقوم بسلوكات كثيرة غير سوية و مزعجة داخل الصف ، ويسبب ضوضاء كثيرة ، كما انه لا يستجيب للتعليمات و غير متعاون بالإضافة انه لا يتقيد بالقواعد و الانظمة .

التحليل الكمي:

الاستبيان الخاص الوالدين:

الاجابة	عدد الاجابة	الدرجة	النسبة
نادرا	2	0	$=84/100 \times 49$
قليلا	10	10	%58,33
غالبا	9	18	
دائما	7	21	
المجموع	28	49	

جدول يوضح نتائج الحالة الرابعة لاستبيان تشخيص فرط الحركة (استبيان الوالدين) يمثل الجدول النتائج المتحل عليه ان الحالة الثالثة تعاني من اضطراب فرط الحركة بنسبة 58,33 % حيث تحصل على 49 نقطة من اصل 84 نقطة

التحليل الكيفي :

نلاحظ من خلال الجدول ان الحالة الثالثة يعاني من اضطراب فرط الحركة بنسبة 58,33 % حسب الوالدين يقوم الحالة بسلوكات كثيرة داخل المنزل كما انه يعتبر مصدر ازعاج من طرف باقي افراد الاسرة ، كما انه قاسي و عنيد ، ومن الصعب عليه تكوين صداقات و التواصل مع الاخرين كما انه كثير الغيرة

جدول يوضح النسبة الكلية لتشخيص فرط الحركة للحالة الثالثة

الاستبيان	النسبة	النسبة الكلية
الموجة للمعلم	%87,71	%73,02
الموجه للوالدين	%58,33	

من خلال النتائج الاخيرة نلاحظ ان الحالة الثالثة من اضطراب فرط الحركة بنسبة كبيرة جدا تقدر ب 73,02 % و منه فيمكننا القول ان الحالة تعاني من اضطراب فرط الحركة

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

ان ما يمكن استخلاصه من النتائج و التحاليل المتحصل عليها من الحالات التي تطرقت اليها في الجانب التطبيقي من البحث من مدى تأثير فرط الحركة على التحصيل الدراسي ومن خلال تطبيق تحليل الكمي و الكيفي واسئلة الاستبيان مع المعلمين و الأولياء لاحظت ان الحالات تعاني من فرط حركة كبير و الذي كان سبب في اضطراب العلاقات الاجتماعية مع الاسرة و الاخرين

من خلال النتائج المتوصل اليها خلال البحث الميداني نستنتج ان فرط الحركة اثر على الحالات تأثير سلبي خاصة على التحصيل الدراسي و هذا اجابة على تساؤل المحوري :هل يؤثر فرط الحركة على التحصيل الدراسي ،حيث توصلت من خلال النتائج المتحصل عليها عند الحالات فانهما يعانون من ضعف التحصيل الدراسي من خلال مشاكل التعليمية فهم لا يستعطون اكمال الوجبات المدرسية و لا يركزون في حجرة التدريس فهناك نقص في المهارات المعرفية التي كان سببها فرط الحركة مما جعلهم اكثر اندفاعية في تصرفاتهم، عدم القدرة على التركيز انتباههم في القسم و عدم القدرة على متابعة التفاصيل عند محادثهم ما يجعل ادائهم منخفض في القدرة على التعلم و التحصيل الدراسي .

فبعد تحليلي للمقابلة مع المعلمين لمعرفة الاجابة عن التساؤل الجزئي هل يتم التكفل بهذه الفئة من خلال مبادرة المعلمين او لا يتم. ومن خلال قيام بالملاحظة طولت التربص لاحظت هناك معاناة للمعلمين من كثرة الخروج الطفل على النظام في حجرة الدراسة و عدم تفاعله الايجابي مع زملاءه ،ويشكو اقران الطفل من كثرة مشاكسته لهم و عدم تعاونه معهم ،كما لاحظت عدم تقبل الام من المشكلة السلوكية الذي يعاني منها طفلها لدرجة انها عدم تقبل نصائح المعلمين و تضطر بانسحاب بطفلها من المدرسة خشية الانتقاد و الرفض من الاخرين ،وكذلك عدم توفر المعلمين المتمكنين من محاربة هذا السلوك في المدرسة ،فهناك عدة صعوبات يواجهها المعلمين لتكفل بهذه الفئة وخاصة اذا كانت نسبتهم كبير في القسم .

فاستخلصت مما توصلت اليه من هذه الدراسة الى عدة حقائق حول مشكلة النشاط الزائد كما يلي :

- صعوبة تكفل بهذه الفئة في المدارس التربوية
- النشاط الزائد من اهم المشكلات السلوكية التي تنتشر بين الاطفال
- كما ان عدد الاطفال الذين يعانون من النشاط الزائد اعلى من عدد الاطفال الذين يعانون من أي مشكلة سلوكية اخرى
- النشاط الزائد ينتشر بين اطفال المرحلة الابتدائية ،وان الاطفال الصفوف الاولى من هذه المرحلة هم الاكثر معاناة من هذه المشكلة بالنسبة للأطفال الصفوف الاخيرة
- ان الذكور هم الاكثر تعرضا لهذه المشكلة بالنسبة للإناث
- ان النشاط الزائد ينتشر بين الاطفال العاديين و غير العاديين

التوصيات و الاقتراحات

من خلال هذه الدراسة التي تناولت جانب نظري ، و اخر جانب تطبيقي حول موضوع فرط الحركة و اثره على التحصيل الدراسي للطفل ، يمكننا تقديم بعض التوصيات و الاقتراحات التي تخص هذا الموضوع :

- المبادرة بالنوعية عن مثل هذه المشكلات السلوكية و ما ينتج عنها من مشكلات تعليمية في المجتمع عن ندوات ، محاضرات
- القيام بدراسات حول مستلزمات التكفل بهذه الفئة
- ضرورة اهتمام وزارة التربية بهذه المشكلة و ادراجها ضمن مخططاتها
- ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي لتكاتف الجهود نحو إيجاد حلول لهذه المشكلة
- ضرورة اعداد و تكوين المعلمين في الجوانب التي تساعد على التكفل بهذه الفئة
- ايقاظ الوعي الاسري من خلال تحسينهم بأهمية دورهم في علاج المشكلة
- ضرورة تظافر الجهود بين المختصين (الاخصائي النفسي ، الاخصائي الاجتماعي ، المعلم ، الطبيب) و الهيئات المعنية لتسطير برامج تعالج هذه المشكلة
- التنوع بمرافق الحياة المختلفة ذات الطابع التعليمي الترفيهي لامتنصاص الطاقة الزائدة للطفل
- الشروع في تطبيق شامل لتواجد مختصين في علم النفس المدرسي و الارطفوني والعيادي على مستوى كل مدرسة
- فتح اقسام خاصة بهذه الفئة من التلاميذ لتلقي العناية بشكل خاص

صعوبة البحث :

- واجهت اثناء هذه الدراسة الكثير من الصعوبات من أهمها
- عدم تفهم و تقبل بعض الاولياء للاضطراب ما اضطررت الي تقليص حجم العينة و تغيير البعض منها
 - غياب اهتمام و مصداقية الاولياء في ملا الاستبيان

واجهت هذه المعلمات بمجهودي وصبري و عزيمة أولا ثم بمساعدة المعلمات اللواتي كان لهن فضل كبير في مساعدة لإقناع الاولياء وكسب ثقتهم ،كون المعلمات ذو علاقة طيبة مع الاولياء

الخاتمة

يعتبر النشاط الزائد مشكلة حقيقية يواجهها كل من المعلمين و الاولياء بالدرجة الأولى و هذا نظرا لصعوبة التحكم في هؤلاء الأطفال ، وضبط تصرفاتهم

و لقد اثبتت العديد من الدراسات ان معظم الأطفال ذوي الافراط الحركي لديهم مشاكل تعليمية، مشاكل داخل اسرته بحيث يصبح الطفل يزعج والديه ،يتشاجر كثيرا مع اخواته ولا يعترف بأخطائه بالإضافة الى محاولته فرض رايه على والديه وعلى كل المحيط العائلي فيقوم بسلوكات الاندفاع ،العصبية ،العناد، ومقاطعة الحديث فهذه السلوكات تجعل اخوته ينفرون منه والوالدين يتضايقون من تصرفاته العدوانية والعنادية وفرط حركته فهذه السلوكات تعرقل التواصل الاجتماعي وتقلل الاتصال بينه و بين عائلته ،كما انه يمثل مشكل بالنسبة للعالم الخارجي له خاصة المدرسة.

بحيث، الطفل المصاب بفرط الحركة يعانون من نقص الانتباه و عدم القدرة على التركيز وعدم انهاء واجبات المدرسية المطلوبة منهم اضافة الى عدم استطاعتهم البقاء لمادتين في القسم و تميزهم بالاندفاعية يؤثر عليهم وخاصة على ادائهم الدراسي هذا ما تؤكد الدراسات وفقا لتقارير المعاهد القومية للصحة بالولايات المتحدة الامريكية عام 1998 ما بين (3% 55%) من الاطفال في سن المدرسة نحو الولايات المتحدة الامريكية ثم تشخيصهم على انهم يعانون من هـ الاضطراب

ولهذا حاولت قدر المستطاع التقرب من هذه الفئة قصد دراسة هذا الاضطراب و معرفة اثره على النمو الفكري للطفل ومن خلال المجال التطبيقي والادوات المستخدمة في الدراسة ومعرفة مدى ملائمتها من خلال النتائج المتوصل اليها هـ/اما يعني ان كلما ارتفع فرط الحركة للطفل كلما ساء التحصيل الدراسي .

وفي الاخير نام لان تكون هذه الدراسة منطلق لظهور دراسات اخرى معمقة شاملة لهذا الموضوع من مختلف جوانبه ،وهذا الوصول الى دراسات عملية تفيدنا و تفيد المجتمع

قائمة المراجع:

1. احمد عبد السلام محمد،(1960)، القياس النفسي التربوي ،(ط1)،بيروت ،مكتبة الهلال
2. احمد محمد الزغبى ،(2005) ،مشكلات الاطفال النفسية و السلوكية و الدراسية ،(ط1)،دمشق ،دار الفكر للنشر و التوزيع
3. احمد المغربي (2008)،ادارة الفصل (ط2)،دمشق ،دار الفجر للنشر و التوزيع
4. انيسة دحيم نسيمه عزب،(2005)،اثر فرط الحركة على التحصيل الدراسي في الطور الاول في التعليم الاساسي (6-9 سنوات) ،مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم النفس جامعة الجزائر
5. اسامة فاروق مصطفى (2010) ،مدخل الى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية (ط1) الاردن ،دار الميسر للنشر و التوزيع
6. برو محمد ،(2010)،اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية (ط1)،الجزائر :دار الامل
7. تركي رابح ،(1984) منهج البحث في علوم التربية و علم النفس المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر
8. توما جورج خوري ،سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق ،المؤسسة الجامعية للدراسات ،بيروت ،الطبعة الاولى ،2000
9. جميل محمد عبد السميع شعلة ،(2000) سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق ،(ط1) بيروت ،المؤسسة الجامعية للدراسات
10. حسن مصطفى عبد المعطي،(2003)،منهج البحث الاكلينيكي اسسه و تطبيقاته ،(ط1)،مصر ،مكتبة زهراء دمشق
11. حسن بن عاقل احمد يحي و اخرون (2012) داريات و بحوث حديثة في المناهج و طرق تدريس المواد الاجتماعية السعودية دار الخوارم العلمية
12. حاتم الجعافرة (2008) اضطرابات الحركة عند الاطفال (ط1) عمان الدراسة اسامه للنشر و التوزيع
13. خالد سعد محمد القاضي تعديل السلوك الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه و فرط النشاط دليل عملي للوالدين و المعلمين عال الكتب القاهرة الطبعة الاولى 2011
14. الحسين جرنو محمود ،(1994)،اساليب التشويق و التعزيز في القران الكريم (ط1)،دار العلوم الانسانية ،بيروت
15. رافت محمد شناق ،سكولوجية الاطفال الدراسة ف سلوك الاطفال و اضطراباتهم النفسية ،دار النشر ،لبنان ،عمان ،بيروت ،الطبعة الثانية 2010

16. زلوف منرة، 2011، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري واثره على مستوى التحصيل الدراسي (ط) عمان: دار الفكر
17. سامي محمد ملحم، (2007)، علم النفس النمو (ط) 1، الأردن دار الفكر
18. الطاهر سعد الله (1986)، علاقة قدرة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي، أطروحة لنيل الدكتوراه، الجزائر
19. عبد الرحمن سيد سليمان (2001)، سيكولوجية نوي الاحتياجات الخاصة (ط) 1 دار النشر و التوزيع
20. عبد المجيد إبراهيم (2000)، النمو النفسي (ط) ،لبنان دار النهضة العربية
21. عبد الرحمن برقوق، ميمنة مناصرية، (2008) علاقة الاستاد بالتلميذ في صناعة العنف المدرسي، مجلة الاحياء جامعة الحاجة لخطر باتنة الجزائر
22. عبد الفتاح الدويدري سيكولوجية النمو و الارتقاء دار المعرفة الجامعية، الازر، الطبعة الاولى، 1996، ص 218
23. عصام نور، (2006)، علم النفس النمو (ط) الإسكندرية، مؤسس شباب جامعة
24. علا عبد الباقي إبراهيم، علاج الافراط الحركي لدى الأطفال باستخدام برامج تعديل السوك (ط د) جامعة عين الشمس، بدون طبعة
25. علي بن محمد، (2010) الصرع بين الاصالاة الانسلاخ في المدرسة الجزائرية (ط 1) الجزائر، دار الامة
26. سامية لطفي (2007)، المشكلات الاجتماعية (د ط) دمشق، دار المعرفة الجماعية
27. مجدي محمود (2009)، الطفولة بين السواء و المرض (ط د) مصر، دار المعرفة الجماعية
28. محمد رفعت رمضان و اخرون (1957) اصول التربية و علم النفس (ط4) القاهرة. دار الفكر
29. محمود جمال السلخي (2013) التحصيل الدراسي ونمدحه العوامل المؤثرة به (ط1) الاردن، الرضوان للنشر و التوزيع
30. مدحت عبد المجيد عبد اللطيف (2005) النشاط الزائد و اثره على الطفل (ط2) القاهرة مكتب مدبولي
31. مصطفى نوري خليل (2006) الاضطرابات السلوكية و الانفعالية (ط2) الاردن، دار الشروق
32. مشيرة عبد الحميد احمد اليوسفي، (2005) النشاط الزائد و اثره على الطفل (ط2) القاهرة مكتب مدبولي

33. نايفة قطامي (1999) علم النفس المدرسي (ط2) الاردن دار الشروق
34. نعيم الرفاعي (1972) الصحة النفسية ،سيكولوجية التكيف (ط4) مطبعة محمد هاشم دمشق
35. نايف بن عبد الزراعي اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد دليل خاص للاباء و المختصين (ط1) عمان ،دار الفكر ،للنشر و التوزيع 2007
36. يامنة عبد القادر اسماعيلي (2011)،انماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي (ط1)العلمية ،الاردن ،دار البازوري
37. دانيال لالمان و جيمس كوفمان ،ترجمة عادل عبد الله (2008) سيكولوجية الاطفال غير العاديين و تعليم مقدمة في التربية الخاصة ،الطبة الاولى ،دار الفكر ،ناشرن و موزعون عمان
38. هادي احمد الفراجي ،موسى عبد الكريم ابو سل (2006) الانشطة و المهارات التعليمية ،(ط1) الاردن كنوز المعرفة للنشر و التوزيع
39. ليلي كريم مرسومي (2011)فعالية برنامج سلوكي في تعديل سلوك الاطفال المضطربين بتشتت الانتباه و فرط النشاط الحركي ،المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية

مراجع باللغة الفرنسية

- Philippe chmpy 2008 .dictionnaire encyclopédique de l 40 éducation et de le formation ,2 éme .nathan .1998
- Robert lafont .1963 .vocabulaire de psychologie .1 ère 14 édition paris.
- person Roger 1979.les problèmes de la preuve dans les 42 démarches de la psychologie dite clinique. France .tome24 .N 01

مواقع الانترنت

/http://www ,al3laj ,com / ADHD34

استبيان اعراض فرط الحركة (للاسرة)

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	اعمال وسلوكات كثيرة مزعجة غير هادفة				
2	الجري و القفز و التسلق				
3	اتلاف الاشياء و بعثرتها				
4	القفز على الاثاث والاشياء				
5	الهروب من المتر				
6	القيام باعمال مرفوضة مع الاخرين				
7	محب للعراك مع الاخرين				
8	يجلس خارج المنزل				
9	قاسي على الحيوانات				
10	لا ينسجم مع اخواته و الاخرين				
11	لا يتمتع بعملية اللعب				
12	سلوكه طفلي و غير ناضج				
13	غير متعاون مع الاخرين				
14	يبعث بعدة اشياء و قد يركز على ذاته				
15	يكلب عدة اشياء متتابعة				
16	يمص او يمضغ الابهام او الملابس او البطانية				
17	ينقل اشياء على كتفه من مكان لآخر				
18	يقاوم النظم و القواعد و يخالف المواعيد				
19	يقوم بسرقة الاشياء				
20	مطيع باسياء او بامتعااض				
21	قاصي و تصرفاته وحشية				
22	متنرد و عنيد و غير مطيع				
23	صعب في تكوين صداقات والتواصل مع الاخرين				
24	ينكر الاخطاء ولوم الاخرين له				
25	كلامه غير واضح ومختلف عن الاطفال الاخرين				
26	يمكن ان يقوم بسلوك مضاد للمجتمع كاشعال النار				
27	يمكن ان يمارس الجنس مع الاخرين				
28	يتجنب الاعتذار				

استبيان للمدرسة (المعلم)

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر				
2	سلوكيات متكررة لدرجة الازعاج				
3	عدم الراحة مع الاحساس باملل والتلوي اثناء الجلوس على المقعد				
4	يسبب صخباً و ضوضاء داخل الصف				
5	يزعج الاطفال الاخرين في الصف ولا ينسجم معهم				
6	غير متعاون مع معلميه او المشرفين عليه				
7	لا يستجيب لتعليمات متمرّد او خارج عن الطاعة				
8	يظهر سلوك العناد او المعارضة				
9	تظهر عليه اعراض اللامبالاة او الاهمال				
10	يمكن ان يدفع الاخرين في الصف				
11	عدم ممارسة الانشطة				
12	التواصل الاجتماعي مع الاخرين ضعيف				
13	يتهم الاخرين باستمرار				
14	تغيب عن المدرسة دون عذر				
15	يخالف الانظمة و المواعيد و يكره ان تقيده النظم او القواعد				
16	يتجنب العذار				
17	سلوكه لا يمكن توقعه				
18	من السهل قيادته من الاطفال الاخرين				
19	يتكلم كثيرا بشكل مختلف عن الاطفال الاخرين من نفس العمر (كلام، طفلي، تهته				